ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ثورة التقدم والنصر نحو المستقبل الافضل

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

ATH - THAWRA - Monday , 27 , July , 1992 , No . 7996 الاثنين ٢٧ محرم ١٤١٣ هـ - ٢٧ تموز ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٩٦ جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

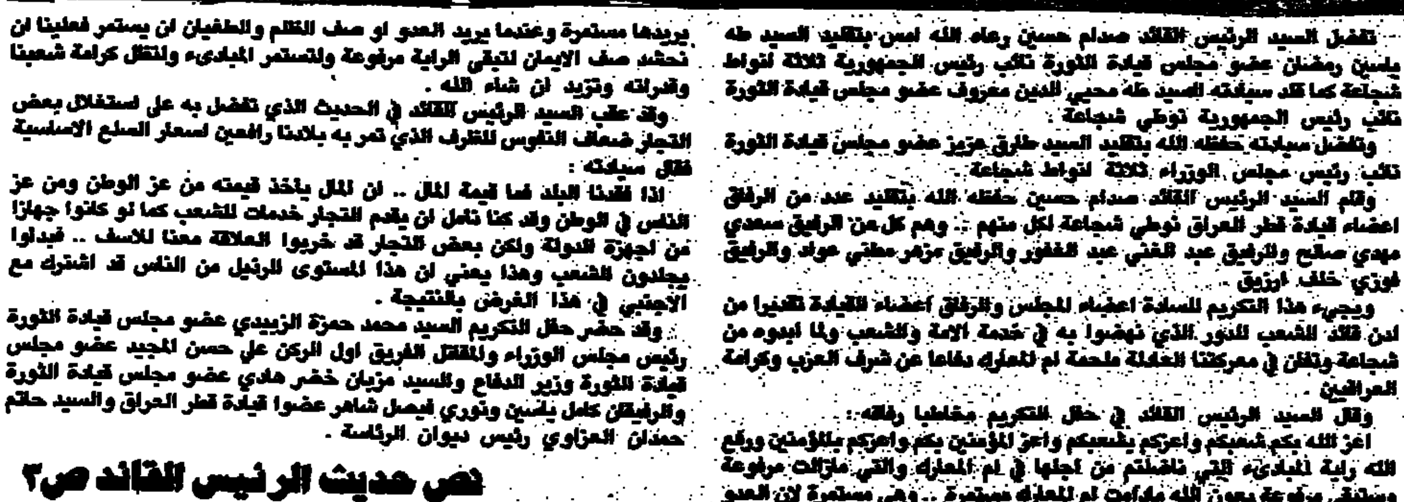
٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يكرم عددا من اعضاء القيادة

اذا فقد البلد فما هي قيمة المال

بعض التجار انساق لهواجس الشيطان وبدأوا يجلدون الشعب

■ نثور على الذين تجاوزوا الحد الذي لم يعد فيه للنصيحة مكان في عقولهم ■ تعاملنا بصورة جيدة مع القطاع الخاص ليتصرف تصرفا وطنيا صحيحا



تفضل السيد الرئيس القائد صدام حسين رعاه الله امس بتقليد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ثلاثة انواط شجاعة كما قلد سيادته السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية نوطي شجاعة .

وتفضل سيادته حفظه الله بتقليد السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس مجلس الوزراء ثلاثة انواط شجاعة .

وقلد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتقليد عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق نوطي شجاعة لكل منهم .. وهم كل من الرفيق سعدي مهدي صالح والرفيق عبد الغني عبد الغفور والرفيق مزهر مطني عواد والرفيق فوزي خلف ارزيق .

ويجيء هذا التكريم للسادة اعضاء المجلس والرفاق اعضاء القيادة تقديرا من لدن قائد الشعب للدور الذي نهضوا به في خدمة الامة والشعب ولما ابدوه من شجاعة وتفان في معركتنا الخالدة ملحمة ام المعارك دفاعا عن شرف العرب وكرامة العراقيين .

وقال السيد الرئيس القائد في حفل التكريم مخاطبا رفاقه :

اعز الله بكم شعبكم واعزكم بشعبكم واعز المؤمنين بكم واعزكم بالمؤمنين ورفع الله راية المبادىء التي ناضلتم من اجلها في ام المعارك والتي مازالت مرفوعة وستبقى مرفوعة بعون الله مادامت ام المعارك مستمرة .. وهي مستمرة لان العدو يريدها مستمرة وعندما يريد العدو او صف الظلم والطغيان ان يستمر فعلينا ان نحشد صف الايمان لتبقى الراية مرفوعة ولتستمر المبادىء ولتظل كرامة شعبنا وقدراته وتزيد ان شاء الله .

وقد عقب السيد الرئيس القائد في الحديث الذي تفضل به على استغلال بعض التجار ضعاف النفوس للظرف الذي تمر به بلادنا وافعين اسعار السلع الاساسية فقال سيادته :

اذا فقدنا البلد فما قيمة المال .. ان المال يأخذ قيمته من عز الوطن ومن عز الناس في الوطن وقد كنا نأمل ان يقدم التجار خدمات للشعب كما لو كانوا جهازا من اجهزة الدولة ولكن بعض التجار قد خربوا العلاقة معنا للاسف .. فبدلوا يجلدون الشعب وهذا يعني ان هذا المستوى الرذيل من الناس قد اشترك مع الاجنبي في هذا الغرض بالنتيجة .

وقد حضر حفل التكريم السيد محمد حمزة الزبيدي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس مجلس الوزراء والمقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع والسيد مزبان خضر هادي عضو مجلس قيادة الثورة والرفيقان كامل ياسين ونوري فيصل شاهر عضوا قيادة قطر العراق والسيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

نص حديث الرئيس القائد ص٣



الرئيس القائد يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق

رأس السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي .
وكان السيد الرئيس القائد قد رأس يوم امس الاول اجتماعا مشتركا للمجلس والقيادة .
وحضر كلا الاجتماعين السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

■ في يوم النصر ■

انجاز اول جسر على نهر القائد صدام حسين

كتب طارق الجبوري :

باشرت الملاكات الهندسية والفنية في دائرة مشاريع الري التابعة لهيئة التصنيع العسكري بنصب الروافد الكونكريتية الثلاثة جسور جديدة على نهر القائد صدام حسين ليبلغ عدد الجسور التي تم نصب الروافد عليها اربعة في القسم الشمالي من النهر .

وقال المهندس علي خليل المشرف على تنفيذ الجسور في القسم الشمالي من النهر : انه من المؤمل انجاز جسر الكيلو ٨٠،٦ بالكامل في عيد النصر يوم ٨/٨ مشيرا الى انه تمت المباشرة خلال هذا الاسبوع بنصب روافد جسر الكيلو ٢٨،٩ على طريق بغداد الفلوجة القديم وجسر ٤٣،٢٠٠ للاياب على خط بغداد الحلة وجسر ٤،٧٢٠ خلف معمل حليب الاطفال .

واضاف ان كل جسر يتكون من ثلاثة فضاءات بطول ٢١ مترا لكل فضاء وبمعدل عشر روافد مسبقة الصب لكل واحدة منها ..

وقد تمكنت ابداعات المهندس العراقي من ايجاد البدائل لكسر تأثير الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا فتم تغيير اقطار الركائز وزيادة عددها وتغيير تصاميم الروافد مسبقة الجهد والصب بما يتلائم وتوفير المواد البديلة وبالمواصفات المطلوبة نفسها .. اضافة لاستبدال ملاكاتنا الوطنية من مجاهدي التصنيع العسكري قطعا اسطوانية الشكل بدلا من الوسائد المطاطية التي كانت تستورد .

■ اليوم في تلفاز العراق ■

طارق عزيز يتحدث عن نتائج الاتصالات مع اللجنة الخاصة

يضيف تلفاز العراق مساء اليوم بعد نشرة الاخبار الرئيسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في لقاء خاص .

وسيتحدث السيد نائب رئيس الوزراء في اللقاء عن النتائج التي تم التوصل اليها بين العراق واللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي .

الانباري :

اتفاق يرضي الطرفين بشأن القضية المتعلقة بمبنى وزارة الزراعة والري

■ اكيوس مع فريق جديد من خبراء من دول اوربية محايدة يتوجه الى بغداد قريبا

نيويورك - ٢٦ - واع : اعلن الدكتور عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة مساء اليوم انه قد تم التوصل الى اتفاق مع رالف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي بشأن القضية المتعلقة بمبنى وزارة الزراعة والري وذلك بما يرضي الطرفين .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الدكتور الانباري تحدث للصحفيين بعد لقائه برئيس اللجنة الخاصة . واشار الى انه من المقرر ان يتوجه رالف ايكيوس مع فريق جديد من خبراء الامم المتحدة الى بغداد يوم الثلاثاء القادم مؤلف من خبراء من دول اوربية محايدة .

النظام المفروض على الكويت يصعد اضطهاده للفلسطينيين

عمان - ٢٦ - واع : افاد قادمون من منطقة الكويت ان مضايقات عناصر النظام الحاكم هناك للفلسطينيين قد ازدادت حدة في الاونة الاخيرة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن صحيفة الوطن الاردنية الاسبوعية ما نسبته الى

البقية ص٥

■ تأييدا للعراق .. تظاهرة في موسكو ■

رفع صور الرئيس القائد والتنديد بالتهديدات الاميركية المناهضة للاعراف الدولية

موسكو - ٢٦ - واع : شهدت العاصمة الروسية موسكو امس تظاهرة شاركت فيها المئات من المواطنين الروس تأييدا للعراق وهو يواجه التهديدات الامبريالية الاميركية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المتظاهرين الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية نددوا بالتهديدات الاميركية الموجهة ضد العراق وعدوها وقحة وتطاولا على القوانين ومواثيق الامم المتحدة والاعراف الدولية .

البقية ص٥

في برقية الى الرئيس القائد

الاحزاب العمالية في الارجنتين واورغواي وكولومبيا تهنىء بذكرى الثورة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الاحزاب العمالية الثورية في الارجنتين واورغواي وكولومبيا بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة واكدت هذه الاحزاب تضامنها مع نضال العراق والامة العربية وشجبها وادانتها للعدوان الامبريالي ضد شعب العراق وفي مايلي نص البرقية :

الى السيد الرئيس صدام حسين
الى الحكومة الثورية في العراق
الى المنظمات النقابية والشعبية
الى حزب البعث العربي الاشتراكي
الى الشعب العراقي البطل ..

تبعث الاحزاب العمالية الثورية في الارجنتين واورغواي وكولومبيا

البقية ص٥

الثورة تواكب اضخم عملية لانقاذ الحوض العائم حطين

■ مجاهدو البناء الجديد يواجهون الحصار العلمي وينجزون العملية تخطيطا وتنفيذا

البصرة مكتب الثورة :

شهدت الثورة فجر امس في ميناء خور الزبير في البصرة عملية ضخمة للمجاهدين في هيئة التصنيع العسكري ومنشأة موانىء العراق لانقاذ وقطر وسحب الحوض العائم (حطين) الذي يستخدم في اعمار وتصليح الوحدات البحرية العائمة .

وجرى بعد جهود استثنائية تثبيت الحوض في ميناء ام قصر بعد ان كان قد غرق في البحر بسبب القصف المركز عليه خلال العدوان الثلاثيني .

وخلال وجود الثورة على متن احدى الوحدات البحرية العائمة لمواكبة هذا العمل الجبار ابلغ السيد عبدالرزاق عبدالوهاب مدير علم منشأة موانىء العراق مكتب الثورة

البقية ص٥

معنى القصاص

الاجراءات التي اتخذتها الجهات المسؤولة خلال الايام الاخيرة لاستئصال ظاهرة التلاعب بقوت الشعب التي يمارسها بعض التجار من غير ذمة او وازع من ضمير ، ليضيفوا لظلم المعتدين الكفرة ظلما جديدا بحق شعبهم الذي يفرض عليه حصار لئيم بفعل خارجي مجرم انما ياتي ليضع حدا للجشع الذي تمادى بممارسته من فقد الحس الوطني والشعور بالمسؤولية في حدودها الدنيا .

لقد ظن هؤلاء ان الاجهزة المسؤولة غافلة عن افعالهم المنافية لابسط المفاهيم الانسانية . وانها تمهلهم لهذا السبب او ذاك بحكم الظروف غير الاعتيادية التي يمر بها القطر . وما دروا بان السلطة الوطنية ان هي امهلت من يتعاملون في السوق ، فانها لن تهمل افعالهم التي تضيق الخناق على المواطنين وتتلاعب بقوتهم في ظروف يواجهون فيها اعداء سقط عنهم الشرف وتجذرت في دواخلهم روح العدوان على العراقيين جميعا .

الجهات المسؤولة تحسبت لكل شيء ، بما في ذلك صد الافعال الجشعة ، وحاولت وعلى اعلى المستويات ان تلفت نظر النفر المتلاعب والسارق لقوت الشعب . لعله يرعوي قبل ان تنزل به القصاص العادل .

ولان هؤلاء ذهبوا في الضد من ذلك واوغلوا في ايذاء الشعب ، واستمروا في ممارساتهم المؤذية مستغلين ظروف العراق وما يفرض عليه من حصار جائر مصطفين الى جانب الاعداء عما يعني الاصرار على فعل الجشع ، والاستغلال لغرض الاثراء على حساب تعب الشعب ومعاناته الامر الذي وجد المسؤولون فيه ان اخر الدواء هو الكي يجب ان يتخذ بحق من ارتضى لنفسه ان يكون جلادا لشعبه . وظالما مع سبق الاصرار لاهله وهو خارج عليهم بفعلة السوء .

ان الهدف من القصاص

البقية ص٥

الثورة

متخصص اميركي

الامم المتحدة غطاء للتستر على العمليات العسكرية الاميركية ضد العراق

اعترف متخصص اميركي في مركز للدراسات في الولايات المتحدة الاميركية بان دور الامم المتحدة في شن العمليات العسكرية ضد العراق لم يكن الا غطاء للتستر على تلك العمليات التي كانت اميركية في المقام الاول ..

واكد المتخصص الاميركي في حديث نشرته صحيفة يو . اس . توديء يوم امس الاول : ان من الحماقة ان تدفع الولايات المتحدة على مغامرة عسكرية اخرى . لالشيء سوى لمجرد تثبيت مكانة مزعومة للامم المتحدة على انها منظمة فعالة لحفظ السلام !

الهلع يجتاح الصهاينة

خشية سقوط صواريخ عراقية جديدة

واشنطن - ٢٦ - واع : كشفت شبكة الـ (سي ان ان) الاخبارية الاميركية عن مدى الهلع الذي اصاب العدو الصهيوني من احتمال استئناف القصف الجوي على العراق مرة اخرى .

وقالت الشبكة ان (اسرائيل) تخشى سقوط الصواريخ العراقية عليها في حالة شن هجوم جديد على العراق .

واضافت ان لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الصهيوني مجتمعة لمناقشة الوسائل في الرد على هذه الهجمات الصاروخية في حالة وقوعها .

واشارت الشبكة الى ان العراق كان قد اطلق (٣٩) صاروخا على الكيان الصهيوني خلال العدوان الثلاثيني على العراق .

الصحفيون العرب يستنكرون ممارسات آل صباح الارهابية

استنكر الاتحاد العام للصحفيين العرب الممارسات التعسفية والاعتقالات المستمرة التي يتعرض لها الصحفيون العرب في منطقة الكويت .

وقال الاتحاد في بيان اصدره امس انه على الرغم من احتجاجات واستنكارات الاتحاد والمنظمات والنقابات العربية والاقليمية فان هذه الاجراءات شملت مؤخرا وجبة ضمت اكثر من عشرة من الصحفيين العرب .

وناشد الاتحاد المنظمات الصحفية والحقوقية والانسانية وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر للعمل على ايقاف هذه الاجراءات القمعية الجائرة التي تتخذ ضد الصحفيين العرب في الكويت .

واع

■ اطراف التسوية العربية تؤيد عقد جولة المفاوضات الجديدة ■

تصاعد فعاليات الانتفاضة واستشهاد فلسطيني

فلسطين المحتلة - ٢٦ - انصات خاص وواع : استشهد اليوم مواطن فلسطيني في منطقة الاغوار قرب جسر الامير محمد في فلسطين المحتلة .

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطن الفلسطيني استشهد اثر اطلاق الرصاص عليه من قبل جنود صهاينة قرب قرية مرج نعجة بالاغوار .

في غضون ذلك نفذ المواطنون العرب سلسلة هجمات بالقنابل الحارقة ضد دوريات العدو الصهيوني في مناطق متفرقة من الاراضي العربية المحتلة الليلة الماضية .

واعترفت مصادر العدو بهذه الهجمات التي وقعت في مخيم عسكر بقضاء نابلس وفي مدينتي الخليل ورام الله بالضفة الغربية المحتلة الا انها احجمت كعادتها عن ذكر الخسائر .

في الوقت نفسه نفذ المواطنون العرب في الاراضي العربية المحتلة اضرابا عاما وشاملا تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني .

وهاجم شبان الانتفاضة بالاسلحة ليلة امس نقطة مراقبة عسكرية في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل . كما اعترف متحدث عسكري صهيوني بالقاء سبع زجاجات حارقة على دوريات للعدو في الضفة الغربية المحتلة .

على صعيد اخر ايد وزراء خارجية

البقية ص٥

■ في قرار لوزارة التجارة ■

مضاعفة ضخ المواد التموينية في الاسواق المركزية

قررت وزارة التجارة مضاعفة ضخ المواد التموينية في الاسواق المركزية .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة التجارة وكالة الانباء العراقية ان القرار يهدف الى اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المراجعين من المشمولين بالاسواق للحصول على الحصص المقررة .

واع

خلال الاسبوع الحالي

اكمال تبطين حوض وتحويلة الفرات

ذي قار - باسم عطية :

تواصل الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري عملها في تنفيذ اعمالها ضمن مشروع نهر القائد صدام حسين .

فقد اوشكت اعمال تبطين حوض وتحويلة نهر الفرات في مدينة الناصرية على الانتهاء وذلك باستخدام قطع كونكريتية جاهزة ذات ابعاد ٥ر١ × ٥ر١ م لعمليات التبطين البالغة ٩٠ الف متر مكعب والمؤمل انجازها نهاية الاسبوع الحالي .

وقال المهندس ابراهيم داود المشرف على اعمال القاطع الجنوبي بانه ستتم الافادة من حوض نهر الفرات في استيعاب ماء النهر عند ارتفاع المياه في اعلى درجاتها مشيرا الى ان اعمال القاطع تمتد من جنوبي الناصرية وتنتهي في منطقة ابي صخير وبطول ١٦٨ كم وبمشاركة (١٥٠٠) فني وعامل و(٣٠٠) آلية .

البقية ص٥

وصول وفد اوربي مشترك للتضامن مع شعب العراق

وصل بغداد مؤخرا وفد اوربي مشترك يمثل عددا من المنظمات الانسانية والسياسية التي اعلنت تضامنها مع شعب العراق .

السيد [illegible] رئيس الوفد قال لمندوب الثورة ان الوفد سيعمل كل ما في جهده من اجل كسر طوق الحصار المفروض على الشعب العراقي .

تفاصيل اخرى ص٧

حملة الانتخابات الاميركية ..

استطلاعات الرأي تسجل تقدم كلنتون على بوش بضعف الاصوات

البرنامج « الديمقراطي » .. هل يحمل الحزب الى كرسي الرئاسة ؟!

خاص ـ متابعة اخبارية :

تشهد حملة الانتخابات الاميركية تصاعدا كبيرا في حدتها .. ويتبادل المرشحون الهجمات وكل منهم يسعى لتحقيق رصيد افضل يؤهله للوصول الى كرسي الرئاسة .

ويلاحظ المراقبون ان التنافس ليس بين المرشحين فقط ولكن بين المؤسسات الاعلامية والصحفية الاميركية التي تنشغل بحماسة باجراء استطلاعات الراي .. فتنبري كل مؤسسة بطرح الارقام مع كل شوط يقطعه المرشح والنقاط التي يسجلها على خصمه في مسعى لتحقيق سبق في توقع من سيفوز بالرئاسة الاميركية .

فقد اظهر اخر استفتاء اجرته محطة سي بي اس وصحيفة واشنطن بوست ان ٥٧ بالمئة من الناخبين يفضلون المرشح الديمقراطي بيل كلنتون بينما اختار ٣١ بالمئة فقط بوش للمدة الرئاسية القادمة .

وكانت شعبية كلنتون قد ازدادت عقب انسحاب روس بيرو المرشح المستقل .. وكان بيرو قد كسب شعبية سريعة بسبب رفضه نظام الحزبين واتهامه لكليهما بالفشل في ادارة الولايات المتحدة .

واستطاع كلنتون في مؤتمر الحزب الديمقراطي من كسب اصوات كثيرة .. كانت ضده واستثمر فرصة القاء خطابه ليظهر بمظهر الوديع العطوف بعد ان اتهمه الكثيرون بماض غير نظيف مع النساء وتهربه من الجندية .

كما حصل كلنتون على ضعف الاصوات التي حصل عليها الرئيس الاميركي الحالي في استطلاع اخر للراي اجرته مجلة تايم ومحطة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ونشر امس الاول .

وبهذه الاحصائية الجديدة يتقدم كلنتون على بوش بعد ان حصل على ٥٣ بالمئة من اصوات الذين شاركوا في الاستطلاع الذي اجرته في ٢٢ و٢٣ تموز مقابل ٢٦ بالمئة من الاصوات لبوش .

وافاد الاستطلاع الذي اجرته (تايم وسي ان ان) ان نسبة الموافقة على الرئيس بوش بلغت مجددا ادنى حد وصلت اليه وهو ٣٠ بالمئة .

وكانت اراء ٥٩ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع مؤيدة لكلنتون بينما عبر ٥٢ بالمئة منهم عن راي سلبي في بوش .

ومازال المرشح الديمقراطي يتمتع بدعم مؤيدي روس بيرو الذي سحب ترشيحه في ١٦ تموز الحالي .. ويرى ٧٠ بالمئة منهم ان كلنتون هو افضل من يمثل اهداف الحملة المستقلة لبيرو .. ويرى ١٢ بالمئة منهم فقط ان بوش يمثل ذلك .

وقالت اذاعة صوت امريكا ان بيل كلنتون اكد خلال جولته في الساحل الغربي للولايات المتحدة انه سيشن حملة كبيرة ضد بوش في سباق الانتخابات الرئاسية .. حيث التقى مع الناخبين طوال يوم السبت الماضي في ولاية واشنطن والقى حاكم ولاية اركنسو كلمة كرر فيها دعوته لتغيير الحكومة وتحسين برنامج الرعاية الصحية والاقتصاد والتعليم والبيئة .

كما هاجم المرشح الديمقراطي بوش مباشرة موضحاً ان بامكانه تحسين الاوضاع التي لم يفلح الجمهوريون في اصلاحها .

وقال كلنتون ان الحزب الجمهوري لم يفعل شيئا يعزز ادعاءه بتاييد القيم الاسرية في الولايات المتحدة وقال ان الاميركيين يعيشون الان في بلد تصعب فيه تربية الاطفال .. مشيرا الى انه سيضطلع بمسؤولية حماية هذه القيم اذا انتخبه الاميركيون ! !

ولم يفوت الفرصة حيث استعار كلنتون كلمة عن قيم الاسرة كان يرددها منافسه السابق جيري براون حيث قال انه يريد ان يفتح النظام السياسي على الجميع ويخفض تكاليف الحملات الانتخابية .

وقد استقبل الناخبون كلنتون بترحاب .

ويقول مراسل « الـ...ـة » في كولورادو ان سياسة كلنتون في الانتخابات القادمة تتلخص اولا بالهجوم على سياسة الجمهوريين وتوجيه الاتهامات الى بوش مباشرة وفي الخطوة الثانية يجاهد كلنتون للدفاع عن شخصيته المتهمة بالمجون من خلال تصريحات متواصلة عن الاسرة واهميتها لكونها واحدة من اهم المشاكل في المجتمع الاميركي . وفي الخطوة الثالثة يوجه كلنتون اتهاماً للنظام السياسي الاميركي فاضحاً فشله وضرورة التغير الجذري للادارة الاميركية وهي ورقة استخدمها روس بيرو وبدأ يستخدمها الحزب الديمقراطي مدعيا بانه قد تغير عن قبل واصبح مؤهلا لتسلم الحكم .

وفي الخطوة الرابعة يسعى كلنتون لتغيير سمعة الحزب الديمقراطي من ليبرالي الى حزب معتدل والتوجه الى ضواحي المدن المحافظة والفقيرة والتوجه للطبقة المتوسطة وتحميل اصحاب رؤوس الاموال مسؤولية المشاكل التي تعاني منها اميركا .. فيما يقترح رفع الضرائب على الشركات الكبرى لحل مشاكل طبقات اخرى .

ويركز المرشح الديمقراطي في الخطوة الخامسة على الوضع الاقتصادي السيء وهو نقطة ضعف الحزب الجمهوري وسياسة جورج بوش حيث تستمر الازمة الاقتصادية . ولا يستطيع الجمهوريون التنصل عن مسؤوليتهم عنها برغم ادعائهم بان الاغلبية في الكونغرس الاميركي هي تحت سيطرة الحزب الديمقراطي .. غير ان الحكم الرئاسي في اميركا يعطي صلاحية كبيرة للرئيس وبالتالي يتحمل بوش تبعية هذه المشاكل .

اما الخطوة السادسة من برنامج كلنتون الانتخابي .. فهي التركيز على دور المراة وهي ورقة للحزب الديمقراطي تظهر الان في التركيز على دور الحضانة والعائلة وحق الاجهاض بالاضافة الى ادخال زوجات المرشحين في الحرب الانتخابية للمقارنة .

برنامج المرشح الديمقراطي يبدو طموحا ينشد لتغيير السياسة الاميركية ! !

فهل فعلا ما يطرح سيتحقق في المستقبل القريب .. انه مجرد برنامج انتخابي مرتبط بحسابات داخلية وخارجية لا احد يستطيع ان يؤكد نوعية التغيير او مداه .. وتشرين الثاني المقبل سيحسم الامر .. ولمن يكون كرسي الرئاسة الاميركية !

لجنة التحقيق في اغتيال بوضياف تعلن

العملية لم تنفذ من قبل رجل واحد واعتقال ١٠ اشخاص من قوات الامن

انصات خاص :

قالت لجنة التحقيق باغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر محمد بو ضياف ان القاتل لم ينفذ وحده عملية الاغتيال وهو ماينافض ماكانت السلطات الجزائرية قد لمحت في البداية الى ان الاغتيال كان من عمل رجل واحد وهو عضو في حرس رئيس الجمهورية .

ويقول التقرير الاولي للجنة انه من المرجح ان العملية كانت في نطاق مؤامرة مشيرا الى انها علمت ان (١٠) من افراد قوات الامن قد اعتقلوا .

كذلك اتهم التقرير قوات الامن بالاهمال الشديد واوصى باتخاذ اجراءات ضد مسؤولين كبيرين

وقالت اللجنة ان القاتل شديد التطرف لكن مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في المغرب العربي يقول ان كثيرا من الجزائريين يظنون ان الاغتيال كان من ترتيب اشخاص شعروا بالتهديد من جراء حملة السيد محمد بوضياف ضد الفساد

لتواطئه في قضية الرهائن الاميركان

احالة ريغان الى محكمة الجنايات قريبا

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع : ذكرت شبكة التلفاز الاميركية (سي ان ان) ان قرارا باحالة الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان الى محكمة الجنايات سيتم خلال الايام العشرة القادمة بعد ان ثبت تامره مع ايران في تاخير الافراج عن الرهائن الاميركيين في طهران الى ما بعد انتهاء مدة حكم الرئيس الاسبق جيمي كارتر وتولي ريغان الحكم .

ونقلت الشبكة عن صحيفة واشنطن بوست اليوم ان شهادة ادوارد ينس وجورج شوالتز خلال الايام القادمة ستحدد صيغة قرار الاتهام الذي بموجبه ستتم محاكمة ريغان .

باختصار

● لندن ـ وافق الهندوس الذين يشيدون معبدا على ارض ينازعهم فيها المسلمون في شمال الهند على وقف اعمال البناء والجدير بالذكر ان اكثر من ١٠٠٠ شخص قتلوا خلال العامين الماضيين اثناء اعمال العنف التي وقعت بين المسلمين والهندوس بسبب النزاع على ذلك المكان .

● واشنطن ـ رفضت حكومة كولومبيا شروط الاستسلام التي [illegible] بابلو اسكوبار [illegible] الى دولة اخرى .

● [illegible] الاميركية في [illegible] واضافة (٢٠) جريحا وذكر ان [illegible] مياه احد [illegible] وبمرت البلاد (٢١) [illegible] من ليبيا .

تركيا تروج لموقف دنكتاش بشان القضية القبرصية

نيويورك ـ ٢٦ ـ واع . ابلغت تركيا الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بانه يتعين ان تقبل التنازلات الاقليمية التي عرضها زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش .

وقال وزير الخارجية التركي حكمت جيتين في رسالة الى المجلس نقلتها اذاعة صوت اميركا الليلة الماضية ان القبارصة الاتراك اقدموا على خطوة كبيرة نحو ايجاد حل وسط .

واضاف المسؤول التركي ان على القبارصة اليونانيين ايضا ان يقدموا تنازلات في المحادثات التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة في نيويورك .

والمعروف ان الاقلية التركية في قبرص تسيطر على ٣٧ بالمئة من الجزيرة منذ عام ١٩٧٤ عندما دخلت تركيا قبرص لاخماد انقلاب مدعوم من اليونان .

وقد طالبت الامم المتحدة بتخفيضات اكبر .

موقف

عبيد الاجنبي ويوم حسابهم الاتي

الخطاب التاريخي للقائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ، مكاشفة صريحة للامة بما لها وماعليها ، بالخطوات التي قطعتها وتلك التي تنتظرها ، بجسامة الفعل العدواني وخطورة المؤامرة وعمق حجمها ، وراية الجهاد والرسالة التي مثلها العراق وتمثلها ابناؤه عن جدارة وبطولة تستحق كل الاعجاب .

وخطاب القائد ، الرسالة بالقدر الذي اشاع الثقة بالنفس والتفاؤل بالمسيرة الجهادية التي عمقت ولاء المؤمنين الصادقين لامتهم ومستقبلها الحضاري المنشود ، ومليتحتم عليهم من واجبات ومسؤوليات جسام بانتظار الفعل ، بالقدر ذاته اشاع الخوف والرعب في صفوف الخونة الاذلاء ، عبيد الاجنبي ، بعد ان كشفت اوراقهم وبانت عوراتهم وظهر حجم اجرامهم والعالمهم الشائنة بحق ابناء امتهم وخاصة ابن اوى ، وذلك الذي يتمسح بالطيبة ، والحكام المفروضين على الكويت فالتامر والتخريب حتى القتل والابادة ومباركة العدوان بل تواصله وباموال عربية لايمثل وباء او طاعونا او لوثة ركبت عقول اولئك الحكام النفطيين في الخليج العربي ضد امتهم لحين من الزمن ، بل كل زمن كان كذلك .

كما انها ليست فعل سفاهة وابذاء وعبث املته رغبة عابرة او وقتية لفهد او فيصل او بندر او ال صباح او حسني او حافظ اسد وامثالهم بل هي قبل كل شيء وبعده ، ادوار وبرامج وخطط ناتجة عن عقول مريضة وشريرة ومهزوزة في الاساس ، تخاف المستقبل ، وتخاف على عروشها وكراسيها وانتهاء زمن عبثها وفسقها ، وهذه العقليات التي نصبت في غفلة من الزمن ، واستمرت تتاجر بالشعارات لن تجد اليوم من يصدقها او يبتلع اسطوانتها لانها وقفت في خندق الامبريالية والصهيونية علنا وبكل وضوح تمارس فعل الابادة والتدمير والقتل والتجويع ولم تزل ضد ابناء العراق ، لان معركة العراق كانت معركة الامة العربية لبلوغ مستقبلها والتواصل مع تاريخها وحضارتها ، ضد سياسة النهب والافقار والتطاول .

لذلك فان الهجمة العدوانية الغادرة ، وتواصلها بكل هذا الثقل والحجم ضد العراق ليست نهاية المطاف للمؤامرة الكبرى ، بل هي مؤشر حاسم في مسيرة مخطط شامل متكامل متواصل ، ينطلق من تصفية كل قضايا الامة التحررية ويحاول جاهدا تغيير الخريطة السياسية في المنطقة ليصل الى تحقيق جملة من الاهداف مرة واحدة ومنها .. اجهاض حركة الثورة العربية ممثلة بنقطة اشعاعها وقاعدة انطلاقها البارزة العراق ، والعمل على تغليب سمة الكيانات المجهرية ، العنصرية والطائفية والقبلية في الوطن العربي العنصرية على قطع الطريق لتفاعلات حركة النهوض الثوري العربي مع حركة العالم الثالث .. لتمكين قبضة الامبريالية من ثروات المنطقة الطبيعية ومن موقعها الاستراتيجي على طريق الحل المؤقت لازمات المجتمع الرأسمالي والدول الامبريالية ومحاولة تثبيت الكيان الصهيوني واعطائه شرعية الوجود في المنطقة وتصفية قضية فلسطين كقضية نضالية .

هذه هي الخلفية الحقيقية لمعركة الامة ، فما الذي بقي خافيا او مستورا ؟ بكل وضوح استقدموا الغزاة ودفعوا لهم ثمن ابادة شعبنا والتامر على امتنا ، وباركوا مواصلة سياسة العدوان ، وصولا لمحاولة تركيع ارادتنا ووظفوا كل مالي خزائن النفط لصالح الصهيونية والامبريالية ، وهم اليوم يحتمون بحرابهم ، ولكن من يحميهم من غضبة الشعب العربي ، بعد ان تدحرجوا في مستنقعات الخيانة واوغلوا في الدم حتى الركب .

ان هؤلاء الخونة مصابون هذه الايام بالرعب الحقيقي والكوابيس من الحساب ، الذي لابد ان يدفعوه جراء ما ارتكبوه من اثم وخطايا ، امام صمود العراق وثباته ونهوضه ومواصلة رسالته الجهادية وتمسكه بالثوابت المبدئية ودعوته على لسان القائد صدام حسين الى الجهاد ضد الخونة وتنظيف البيت العربي من هذا العار الثقيل الذي وسع الجراح واثخن الجسد بها .. نعم ان يوم الحساب لابد ان ياتي .. فكل ماحاولوه ويحاولونه لن يطيل من اعمارهم بعد ان سقطوا في عارهم وخيانتهم .

● مؤيد عبد الزهرة ●

مذكرة فلسطينية الى الهيئات والمنظمات الدولية احتجاجا على هدم كنيسة الروم الارثوذكس في القدس

تونس ـ ٢٦ ـ واع : وجهت منظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية مذكرة عاجلة الى الامم المتحدة والدول الكبرى ودول عدم الانحياز والمجموعة الاوربية ومختلف الهيئات والمؤسسات الدولية والانسانية حول هدم كنيسة الروم الارثوذكس في القدس الشريف يوم ٢٣ تموز الجاري بامر من سلطات الاحتلال الصهيوني بحجة ان الكنيسة بنيت من دون الحصول على ترخيص مسبق .

وافادت المنظمة في مذكرتها ان سلطات الاحتلال تخطط لهدم مسجدين في مدينة القدس المحتلة مشيرة الى ان هذه الاعتداءات على الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية تجري في الوقت الذي تواصل فيه سلطات العدو بناء المستوطنات وشق الطرقات واقامة المنشات الاخرى على حساب الاراضي والممتلكات الفلسطينية المصادرة في مدينة القدس .

تونس تحتفل بالذكرى «٣٥» لاعلان الجمهورية

تونس ـ ٢٦ ـ واع : احتفلت تونس امس بالذكرى الخامسة والثلاثين لاعلان الجمهورية التونسية .

وقد اقيم احتفال بهذه المناسبة في القصر الجمهوري في قرطاج برئاسة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي .

وقد عطلت الاجهزة الحكومية والمؤسسات الرسمية والعامة امس احتفالا بهذه الذكرى .

وكان الرئيس بن علي قد وجه كلمة الى الشعب التونسي الليلة قبل الماضية اكد فيها ان الشعوب الرشيدة والمسؤولة هي التي تتجاوز واقعها بنفسها وتصنع مصيرها بايديها .. واكد ان حركة السابع من تشرين الاول عام ١٩٨٧ اعادت الاعتبار للجمهورية وصححت التحول والمسار في تونس .

اسد يتسلم رسالة من حسني

دمشق ـ ٢٦ ـ واع : تسلم رئيس النظام السوري حافظ اسد رسالة من رئيس النظام المصري حسني مبارك تتناول التطورات الجارية على الساحة العربية والدولية اثر الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى المنطقة .

وقام بتسليم الرسالة وزير خارجية النظام المصري عمرو موسى خلال استقبال اسد له مساء امس .

عشية افتتاح دورة برشلونة

انفجار محطة توليد الكهرباء بين فرنسا واسبانيا

بربينيان ـ فرنسا ـ ٢٦ ـ واع : ذكرت مصادر مصلحة كهرباء فرنسا ان عمودا للخطوط الكهربائية ذات الضغط العالي (٤٠٠) الف فولت التي تربط الشبكتين الكهربائيتين الفرنسية والاسبانية دمر الليلة الماضية في منطقة البيرينية الشرقية الفرنسية نتيجة لانفجار على مايبدو .

ويؤمن هذا الخط الكهرباء بشكل خاص لمنطقة برشلونة حيث افتتحت مساء امس الدورة الخامسة والعشرون الاولمبية في العصر الحديث

وقد ارسلت قوات الدرك وكهرباء فرنسا فرقا للتحقيق وتقنيين الى مكان الحادث الواقع على بعد نحو ٣٠ كلم من الحدود مع اسبانيا حيث سيقوم هؤلاء بتحديد سبب الانفجار .

ويوجد خط ضغط عال اخر يمر في منطقة (الباسك) ويؤمن ايضا تبادل الطاقة الكهربائية بين فرنسا واسبانيا اللتين تختلف نسبة استهلاكهما للكهرباء حسب ساعات النهار .

بيكر يتشاور لتوسيع الوجود الاميركي في اسيا

انصات ـ خاص :

قال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في مانيلا ان الولايات المتحدة تنوي المحافظة على وجودها الامني في اسيا قائلا ان لدى واشنطن قوات عسكرية في كوريا واليابان .

ولم يدل بيكر باية تفاصيل اخرى غير ان المصادر الاميركية قالت انه يجري ترتيبات مع المسؤولين في ماليزيا واندونيسيا وبورما بشان وجود القوات الاميركية .

ومما يذكر ان اميركا خفضت مساعداتها الى الفلبين الى النصف لعدم تجديد مانيلا اتفاقية تسمح ببقاء القواعد الاميركية على اراضيها .

احتجاجا على سياسة النظام

المعارضة تطلق النار على شرطي في الجنوب المصري

انصات خاص :

اطلق مجهولون معارضون النار على احد افراد الشرطة المصرية في اسيوط جنوبي مصر .

وبدات قوات الامن المصرية التي اعترفت باصابة الشرطي بجروح حملة واسعة للبحث عن المهاجمين الا انها لم تتوصل الى نتيجة لتمكن منفذي العملية من الهرب .

ويقول شاهد عيان في مكان الحادث ان شخصين نفذا الهجوم وهربا بعد اطلاقهما النار .

ومما يذكر ان مصر تشهد حالة غليان واسعة رفضا للسياسة التي ينتهجها النظام المصري ضد ابناء مصر وموقفه من القضايا العربية .

العراق يحتج مجددا على الخروقات الاميركية لاجوائه

نيويورك ـ ٢٦ ـ واع : وجه العراق امس مذكرة احتجاج جديدة الى الامين العام للامم المتحدة حول خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية .

وذكر مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة في مذكرته ان مجموع هذه الخروقات بلغ (١٦٠) طلعة جوية للمدة من ١٥ ـ ٢٣ تموز الجاري استهدفت المراقبة والاستفزاز .

واضاف ان الطائرات الاميركية ركزت طيرانها فوق مناطق الموصل ، العمادية ، اربيل ، تلعفر ، زاخو ، دهوك ، دوكان وعين زالة وكانت تحلق بارتفاعات وسرع مختلفة .

جنوب افريقيا

الحكومة تصر على اجراء مفاوضات قبل الانتخابات والمؤتمر الافريقي يطالب بتأليف حكومة مؤقتة

انصات خاص :

رفض دكليرك رئيس نظام جنوب افريقيا العنصري اجراء اية انتخابات قبل اجراء مفاوضات .

ويعد تاليف حكومة مؤقتة واجراء انتخابات لجمعية تاسيسية في نهاية العام الحالي جزءا من مطالب المؤتمر الوطني الافريقي لمواصلة المحادثات الدستورية المعطلة . وكانت المنظمة قد قطعت مفاوضاتها مع الحكومة الشهر الماضي بعد مذبحة راح ضحيتها نحو ٤٠ شخصا .

وقال دكليرك ان الحاجة الى حكومة مؤقتة وهيئة لوضع الدستور اصبحت اليوم اكثر الحاحا . وقال ان الحكومة مستعدة للتحرك الى الامام فورا .

واضاف قائلا : ان كل يوم يمر اثناء وقف المحادثات يعد تعطيلا اكثر لهدف اقامة حكومة ديمقراطية .

والمعروف ان موقف دكليرك ليس بجديد فقد اقرت الحكومة منذ كانون الاول الماضي انها سوف تقبل تاليف حكومة مؤقتة وهيئة لوضع الدستور . وكانت في الواقع تفاوض بشان تفاصيل هذه القضايا ضمن منبر المفاوضات في البلاد المعروف كوديسا . قبل ان يوقف المؤتمر الوطني الافريقي المحادثات . غير ان دكليرك اضاف عنصرا اكثر الحاحا نوعا ما في موقف الحكومة وقد امضى دكليرك واعضاء حكومته يومي الخميس والجمعة في مباحثات تركزت على اهم الاختلافات الموجودة بين الاطراف في تناول القضايا الدستورية القابلة للتفاوض .

وقد اعتقل عدة مئات من الاشخاص في انحاء جنوب افريقيا فيما استمر امس برنامج المؤتمر الوطني لحمل الجماهير على التحرك تاييدا لمطالبه في المراكز الرئيسة من البلاد .

وقامت سلسلة من عدة الاف من البشر لمحاصرة حي الاعمال في مدينة كيب تاون وفي جوهانسبرغ سار الفا شخص من المحتجين بقيادة نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الى مركز قيادة الشرطة المحلية في ميدان جون سبوستر وعلى بعد عدة امتار اعتقل نحو ٣٠٠ من المحتجين اعتصموا في مكتب البريد الرئيسي . وفي مدينة بيدين حالت الشرطة دون وقوع مواجهة بين اعضاء المؤتمر الافريقي ومؤيدي حزب الحرية الذين كانوا مدججين بالسلاح عندما حاول اولئك المؤيدون منع مسيرة سلمية لاعضاء المؤتمر الوطني الافريقي .

ايطاليا واسبانيا تتصدران الدول الاوربية في البطالة

بروكسل ـ ٢٦ ـ واع : اشار التقرير السنوي للمجموعة الاوربية حول معدلات البطالة في دول المجموعة الى احتلال ايطاليا واسبانيا مركز الصدارة بين الدول الاوربية التي تعاني من ازدياد معدلات البطالة بين الشباب .

وذكرت وكالة الانباء الايطالية في تقرير نشرته في بروكسل ان معدلات البطالة بين الشباب الايطالي وصلت الى ثلاثين بالمئة وتوقع التقرير زيادة هذه المعدلات بحلول نهاية عام ١٩٩٢ واوائل عام ١٩٩٣ مؤكدا ان التوقعات في هذا الصدد غير مشجعة على الاطلاق .

بعد ٢٠ ساعة من تطويق الجيش له جعجع يغادر منزله متذمرا !!

انصات خاص :

نقلت وكالة الانباء الفرنسية نبا من بيروت يفيد ان قائد ميليشيات القوات اللبنانية سمير جعجع غادر منزله بعد (٢٠) ساعة من تطويق الجيش اللبناني والدبابات له .

وذكرت الوكالة انها اتصلت به في مكتب اخر يقع في غدراس في الجبال الواقعة شمالي بيروت .

وقال الجيش ان الاجراء الذي اتخذه يمثل جزءا من اعادة السيطرة على المباني العامة التي استولت عليها مختلف الميليشيات خلال الحرب الاهلية .

تدني الانتاج الصناعي الاميركي

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع : ذكر في واشنطن ان الانتاج الصناعي الاميركي تدنى بنسبة ٥ر٣ بالمئة في شهر حزيران الماضي .

وجاء في تقرير لمجلس الاحتياط الاميركي انه حصل تدن كبير في انتاج السيارات ومواد البناء والطاقة وبصفة خاصة الفحم مشيرا الى ان نسب التدني في استخراج الفحم تعود الى الاضراب الذي قام به عمال السكك الحديد .

واظهر التقرير الذي اوردته الانباء انه في قطاع الصناعة الذي يسهم في ٨٥ بالمئة من الانتاج الصناعي في اميركا لم ينخفض الانتاج في السيارات والشاحنات حسب وانما تدنى ايضا في كثير من السلع غير المعمرة بما في ذلك المواد الغذائية والملابس .

كما اشار التقرير الى انخفاض الطاقة الانتاجية او معدل تشغيل المصانع من ٧٨ بالمئة الى ٦ر٧٧ بالمئة اي بنسبة ١ بالمئة اقل من اعلى نقطة وصلتها خلال الربع الثالث من عام ١٩٩١ .

«ثورة» بيناتوبو تخفض حرارة الارض

واشنطن ـ ٢٦ ـ واع : ذكرت معلومات الاقمار الصناعية الاميركية ان طبقة من الذرات المنتشرة في الجو والناتجة عن ثوران بركان بيناتوبو في الفلبين ادت الى انخفاض درجة حرارة الارض انخفاضا كبيرا وذلك بصد الضوء المنبعث من الشمس .

ونسبت الانباء الى باحث في مختبر لمراقبة الطقس تابع للادارة الوطنية للمحيطات والجو بولاية كولورادو الاميركية قوله .. ان متوسط درجة حرارة الارض انخفض بنحو نصف درجة مئوية في المدة بين انفجار البركان في حزيران ١٩٩١ وشهر ايار الماضي .

واضاف الباحث انه استنادا الى النتائج الاخيرة فان من المتوقع ان يؤدي ثوران البركان الى انخفاض مؤقت في درجة حرارة الكرة الارضية في نهاية المطاف باكثر من درجة مئوية .















نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريم سيادته لعدد من اعضاء القيادة

المال يأخذ قيمته من عز الوطن ومن عز الناس في الوطن

لن ينسى الشعب صنيع التجار لو كانوا قد خدموه في ضائقته

وضعنا للتجار مكانة معينة لكن بعضهم خرب العلاقة معنا

■ علينا ان نحشد صف الايمان الى اقصاه لتبقى الراية مرفوعة ■ لانريد ان نخسر احدا لكننا لسنا من النمط الذي يمكن ان يلح عليه

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حول قيام بعض التجار برفع اسعار السكر والمواد الغذائية الاخرى :

هناك شخص يبيع الملابس ، خرج من محله وقال لصاحبه : اذا جاءت فرق وزارة الداخلية وسالوك عن سعر هذا الفستان والمثبت عليه سعر ٥٠٠ دينار مثلا ، قل لهم انه بعشرة دنانير .. واذا قالوا لك انه غال بهذا السعر قل لهم اننا نبيعه مجانا .

لماذا ذلك ؟ الم نكن نتعامل بصورة جيدة وقلنا ان القطاع الخاص اذا لم يكن موجودا فاننا سوف نخلقه ، ونحن نقصد ذلك ، ونقصد ان نرعاهم وان نرعاهم الدولة وان تبقى ترعاهم لكي يتصرفوا تصرفا وطنيا صحيحا .

لقد كان الامل فيهم في الحقيقة ، ان يقولوا : لعن الله [illegible] ولاسيما عندما يرون بلدهم في ضائقة ، فالمال ياتي من البلد واذا [illegible] البلد ، فما هي قيمة المال ؟

ان المال ياخذ قيمته من عز العراق ، ومن عز الناس في الوطن . اقول كان املنا ان يخرج التجار كل ما لديهم من نقود وكل ما لديهم من مخزون ويقولوا للناس : خذوه بسعر الكلفة ، ونحن نعمل ذلك لوجه الله ، وحبا للوطن وحبا للشعب مادام الشعب يعيش هذه الضائقة ، فالموجود لدينا كثير وماذا يحدث اذا بعنا بالكلفة فقط لكي نخدمكم : فالمقاتل يخدم في الجبهة والباني يبني الجسور والطرق او يعمل في المصانع .. ونحن التجار نبني في ان نقدم خدمات للشعب كما لو كنا جهازا من اجهزة الدولة .

فهل يمكن ان ينسى الشعب هذا الصنيع لو كانوا قد قاموا به فعلا ؟

انه لن ينسى ذلك ، وكان سيقول لمن يريد ان يمد يده الى احد التجار : لاتفعل به شيئا فهذا التاجر نفس موقفك فقد كنت تقاتل وكان هذا التاجر يحمي ظهورنا ولم يدع المراة العراقية تعرى ، ولم يدعها تجوع .. فكيف تنسى هذا الفعل ؟

لقد خرب بعض التجار العلاقة معنا ، للاسف وكنا قد وضعنا لهم مكانة معينة ، وكنا نامل منهم شيئا معينا ايضا ولكن بعضهم انساق لهواجس الشيطان بكل معانيها فبدلوا يجلدون الشعب ، لدرجة انهم وصلوا الى الجلد الملاصق للوطنية واستمروا بالجلد عليه وهذا يعني ان هذا المستوى الرذيل من الناس قد اشترك مع الاجنبي في الفرض ، حتى وان لم يكن يقصد التخطيط المشترك ولكنه بالنتيجة في نفس صف الاجنبي .

لماذا كان الرز يباع امس بتسعة دنانير واليوم يباع باربعة دنانير ونصف الدينار ؟

هل تريدون ان تقولوا ايها السيئون انكم ستبقون سيئين وان تتغيروا الا بعد ان يعمل القانون على الرقاب التي لاتستحق الحياة ؟

ثم الم نتحدث معكم بلطف ؟

بعد قرارنا في القيادة والمجلس درسنا الحال في كل الاشهر الطويلة التي مرت بنا واعتقد انني تحدثت معهم مرتين كما تتذكرون وقلت لهم : يا جماعة لقد خسرتم الشعب ولكن لاتلحوا علينا اكثر من ذلك بعد الان .. فنحن اخوانكم والذي عمره صغير منا هو ابنكم والذي هو اكبر منكم عمرا فهو ابوكم او اخوكم بالرعاية كما اننا لانريد ان نخسر احدا ولكن لاتلحوا علينا فنحن لسنا من النمط الذي يمكن ان يلح عليه .

وكان يتوجب عليهم ان يزنوا هذا الكلام ، لانهم يعيشون معنا وليسوا اجانب لكي يقولوا : اننا لانعرف هذه القيادة وكنا نتصور انها يمكن ان تتحمل المزيد من الالحاح .. فالاجنبي يمكن ان يصيبه الوهم ، فلماذا تتوهم انت يا ابن البلد .

لاتتوهم .. واربح بالذي يرضي الله .. افتح القران .. افتح الانجيل ، كل حسب دينه ، وانظر ماذا تجد ؟ واعمل به في ظروف الحرب ، فليس في ذلك ضير .. ولن نقول لك : بع بالمجان وانما نقول لك اربح هامشا معينا ، ولكنه الهامش الذي يرضي الله .

وعندما تعمل بالهامش الذي يرضي الله ، فلا سلطان عليك ابدا ، لان الشعب سيرضى .

ماذا يكون اذا كان ربحك بهامش معقول في الظرف الصعب الحالي الذي تسحب فيه الناس من جلودها لكي تديم الحياة لعوائلها وكرامتها فهل يجوز ان تاتي فتهين كرامة الناس ؟ باستغلال الفرصة ؟

لقد كان املنا في التجار الوطنيين ان يفرضوا ارادتهم على الجميع وبعد هذه التجربة ادعو كبار التجار لان يفرضوا الاسعار هم ، وليس الدولة ، وان ياتوا هم للدولة ويقولوا ان التاجر الفلاني والفلاني يسيئون الى سمعتنا وقد تحدثنا معهم وحاولنا معهم ولكنهم استمروا في اساءتهم ولكي لاتختلط سمعتنا بسمعتهم فنحن كما يقال : وما على الناس الطيبين الا البلاغ .. وها نحن قد بلغنا الدولة ..

بمثل هذه الطريقة ستتعامل بعد الان برغم اننا قلنا هذا الكلام في مناسبة عزيزة هي تكريم الاستحقاق لرفاقنا رفاق الدرب ورفاق الجهاد ورفاق النضال ورفاق المسيرة وما كان يفترض بنا ان نركز على هذا الموضوع ولكن لابد منه باعتباره موضوعا يتعلق بالشعب .

نتالم كثيرا عندما تحكم المحاكم على اي مواطن عراقي ولكن رضانا مستقر بيقين كبير في المجلس والقيادة عن هذه القرارات العادلة لانها كانت باستحقاق .

وقد طلب المسؤولون مني وانا في طريقي اليكم ان يحيلوا اخرين الى المحاكم ولكنني قلت : كلا لنكتف بهذا الحد لان المقصود ليس كم سينال اي عدد من الاذى وانما المقصود هو ان نستخلص عبرة .. وسوف نراقب الامور بعد ان حكمت المحاكم على الناس الذين يستحقون الحكم .. وسوف نرى هل يستفيد الذين يجب ان يستفيدوا ام لا ؟

اكرر مرة ثانية واقول املي كبير في ان يستفيد الجميع وان يراجع الجميع سلوكهم وان يبحث الكل عما يحتاج شعبهم ، وخاصة من البضاعة الخارجية .

اذ عليهم الا يغرقوا السوق بمباهج القلة ، وعليهم ان يهتموا بالاستيرادات التي تحتاجها الكثرة .

فنحن لسنا بحاجة لان يجلبوا فستانا ويعرضوه بخمسة الاف دينار فهذا تخريب انما نحن بحاجة الى فساتين باسعار معقولة ، وتعرض بثلاثة اسعار مثلا ، لكي يتمكن صاحب الدخل الاقل ومتوسط الدخل وعالي الدخل من ان يشتروا بفروقات ليست كبيرة ، ان وجدت ولكي لايفسدوا بعض الناس الذين تقودهم الاغراءات او ضنك الحياة فينزلقوا الى حالة الفساد التي نتالم عندما يقعون فيها .. وبعد ذلك نعيش سعداء كلنا .

والا كيف يجوز ان يعيش احدهم سعيدا في العراق على حساب سعادة الاخرين ؟ فدور رسالتنا في العالم التي نتحدث عنها ونقصدها في كل حرف فيها هو اننا جميعا في العراق لانشعر بسعادتنا الا عندما نجد ان العالم سعيد كله .. وعندما نتحدث عن الاقربين ، لانشعر بالسعادة الحقيقية الا عندما يكون العرب سعداء ، وكل العرب من المحيط الى الخليج ، فكيف يقبل اصحاب هذه الرسالة العظيمة التي مكانتها معروفة عند الله ، واصبحت بيّنة عند الناس لانفسهم ويرتضون بشيء يسمونه سعادة ، وهو حالة زائفة على حساب كرامة وحال وسعادة شعبهم ؟

من عادتنا ان نكون صبورين بمعنى اننا نقبل جانبا من التضحية عندما يستوجب الامر ونكون صبورين حتى مع الذين ينحرفون عن الطريق بقدر معين بامل ارجاعهم الى الطريق لانهم ابناؤنا ولدينا مسؤولية تجاههم في ان نعيدهم الى الطريق ولكن عندما نجد ان المنحرف يصر على الانحراف برغم التنبيه والتوعية والرجاء وعندما نجد ان انحرافه يؤثر في خلق المجتمع او في نفسية المجتمع تاثيرا سلبيا او يؤثر في شجاعة المجتمع او يؤثر في وطنيته وصموده الوطني في مواجهة الظلم الاجنبي الواقع عليه جراء الحصار فعند ذلك نثور في داخلنا الثورة التي نامل ان يزيدنا الله ايضا بمزيد من الصبر لكي نسيطر عليها بحيث تقع على المستحقين الذين تجاوزوا الى الحد الذي لم يعد فيه للنصيحة مكان في عقولهم او في نفوسهم لنوفر حالة يعود فيها من يعود الى الطريق الصحيح حتى وان كان قد انحرف بقدر معين .

في احدى المعارك في صدر الرسالة الاسلامية طلب احد القادة المسلمين امدادا من الخليفة وبعث اليه مددا من الرجال وبعث ضمن هذا المدد اناسا سماهم باسمائهم ، وقال له : بعثنا لك هذا العدد .. وبعثنا لك فلانا الذي يعادل فرقة .. او اي تشكيل من تشكيلات المسلمين في ذلك الحين .. وفي اجتماع يوم امس ، وعندما كنا نناقش الوضع العام ، قلت لكم : اذا طلب مني احد قادة فيالق الاعمار فيلقا اضافيا ، فلا تستغربوا اذا قلت له : سياتيك الرفيق طارق عزيز ، او الرفيق مزبان خضر هادي ، او الرفيق نوري فيصل شاهر ، او الرفيق سعدي مهدي صالح ، او اي رفيق من اعضاء القيادة والمجلس ، فهو فيلق لوحده .. اسال الله ان يجنب العراقيين ، وقواتنا المسلحة اي موقف من الذي اقوله ، واذا ما احتاج الجيش في اي مكان الى فيلق يعزز به قدراته ، فسوف اقول له سابعث اليك احد الرفاق من اعضاء المجلس والقيادة وربما معه فوج يصول به ، ويكون هو فيلقا زائد فوج ، واقول هذا بايمان وبثقة كاملة .

ربما يقول بعض العراقيين كيف تعتبر يا صدام حسين في تقدير الموقف عضو القيادة او عضو مجلس قيادة الثورة فرقة او فيلقا ؟ لاغراض الاعمار ، او لاغراض الدفاع عن المبادىء العظيمة ؟ فاقول : انه بما يحث به الرجال ، ويشحذ معنوياتهم ، وينفخ فيهم روح الايمان والهمة سيجعل في داخل نفس كل رجل رجلا اضافيا او اكثر وسيجعل في داخل كل مقاتل مقاتلا اضافيا او اكثر وسيجعل في داخل كل بانٍ من البناة في الجسور والطرق والمعامل والمزارع عددا من الناس الاضافيين في القدرة وفي امكانية ما يجود به الله علينا من تنظيم وتعبئة وسيعبىء الاضافي من الناس في مكانه لاغراض البناء ولاغراض الاعمار بما يساوي فرقة او فيلقا حسب ما يتيسر من همة ومن معونة من الله سبحانه وتعالى .. وهذه هي نظرتي اليكم دائما .. رفاقي اعز الله شعبكم بكم ان شاء الله واعزكم بشعبكم واعز المؤمنين بكم واعزكم بالمؤمنين ورفع الله راية المبادىء التي ناضلتم من اجلها في ام المعارك والتي مازالت رايتها مرفوعة وستبقى مرفوعة بعون الله مادامت ام المعارك مستمرة وكما تلاحظون فان ام المعارك مستمرة لان العدو يريدها مستمرة فعندما يريد العدو او صف الظلم والطغيان ان يستمر فعلينا ان نحشد صف الايمان الى اقصاه لتبقى الراية مرفوعة وتستمر المبادىء ولتظل كرامة شعبنا وقدراته على ما هي عليه وتزيد ان شاء الله .

حيا الله الرفاق ..

حيا الله الرفاق ..

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة - نائب رئيس الجمهورية في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح طه ياسين رمضان ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، ثلاثة انواط شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لموقف طه محيي الدين معروف ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح طه محيي الدين معروف - عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ، نوطي شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة - نائب رئيس الوزراء في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح طارق عزيز ، عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ، ثلاثة انواط شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق سعدي مهدي صالح عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح الرفيق سعدي مهدي صالح ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح الرفيق عبدالغني عبدالغفور ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح الرفيق مزهر مطني عواد ، عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة التي ابداها الرفيق فوزي خلف ارزيق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها في ام المعارك دفاعا عن العراق العظيم ، واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط ذي الرقم (٩٥) لسنة ١٩٨٢ المعدل .

رسمنا بما هو ات : -
يمنح الرفيق فوزي خلف ارزيق عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نوطي شجاعة .
على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية المالديف يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب جمهورية المالديف المسلم الصديق التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار والسلام عليكم .

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

السيد طه ياسين رمضان يدعو الى اعتماد احاديث وفكر الرئيس القائد كقاعدة ومنطلق لمضاعفة الجهود وتصعيد النضال والتصدي للعدوان

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية محافظة المثنى يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة فرع المثنى للحزب بحضور السيد محسن الخفاجي محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع ورؤساء الدوائر في المحافظة .

ودعا السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع الى اعتماد احاديث وفكر السيد الرئيس القائد صدام حسين كقاعدة ومنطلق لمضاعفة الجهود وتصعيد وسائل النضال والتصدي لكل اساليب التامر والعدوان بصلابة وايمان عميق بالانتصار الذي اساسه الحق والعدل والنور .

واشار الى خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز وقال انه اكد ان الثورة لن تهادن ولن تساوم وستبقى تتمسك بمبادئها السامية وتناضل من اجل تحقيقها بسلاح الجماهير العربية الواعية والتي تصعد نضالها يوما بعد يوم .

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي قيادات شعب سعد والسماوة واليرموك ضمن تنظيمات فرع المثنى للحزب .. التقى خلالها بالرفاق امناء سر واعضاء قيادات الشعب بحضور الرفيق امين سر فرع قيادة المثنى والسيد محافظ المثنى .

واشاد السيد طه ياسين رمضان بالروحية العقائدية الوثابة التي تتسم بها المسيرة النضالية في هذه الظروف .. والتي تجسد حقيقة الانتماء البعثي الصميمي المؤمن بقيادة الحزب والامة المستعد للتضحية وسهر الليالي .. مؤكدا ان البعثي وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين هو خادم لابناء وطنه وامته .. يتقدم الصفوف بشرف نحو الاستشهاد والتضحية والعطاء .

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى خذلان المتامرين واسيادهم وعبيدهم وهم يرون ابناء العراق بمناضليه البعثيين وبكل قطاعات الشعب يواصلون العمل بهمة لاتلين وبروحية لاتعرف التراجع او الركود .. مؤكدا ان الاعداء سيتعبون وهم الذين سيتراجعون .. امام تماسك وصمود وعطاء العراقيين وعملهم الذي هو اعلى درجات الولاء والالتفاف حول قائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين .

واكد الرفاق في قيادات شعب سعد والسماوة واليرموك .. ان انصراف ابناء العراق الى زراعة كل شبر من الارض وعد مقرات حزب البعث العربي الاشتراكي مكانا يجتمع به رؤساء العشائر وابناؤهم هي حالات جديدة مشرقة خلقتها ام المعارك الخالدة .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على انهم سيبقون مشروع استشهاد للعراق العظيم واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي للدفاع عن منجزات الثورة العظيمة وافشال اي مخطط تامري عدواني .

من جانب اخر التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية بحضور الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات بالرفاق امين سر واعضاء قيادتي شعبتي المدحتية والهاشمية ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب .

واع

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يستقبل وفد جمعية «جسر الى بغداد» الايطالية

دعا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها المنظمات والاحزاب والشخصيات السياسية والانسانية والبرلمانية الايطالية الضغط على حكومتها لاطلاق الارصدة العراقية المجمدة ليتسنى للعراق تامين الاغذية والادوية لابناء شعبه .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس بوفد جمعية «جسر الى بغداد» الايطالية برئاسة السيد البرتو فابيو ان اطلاق الارصدة العراقية المجمدة ورفع الحصار الجائر على العراق سينعكس ايجابيا على مستقبل العلاقات بين العراق وايطاليا وبما يخدم مصلحة شعبيهما .

وقال ان مشاهده الوفد الايطالي من نقص في الدواء والغذاء في العراق وتاثيره في الاطفال يؤكد مسؤولية الجميع من اجل العمل الجاد لرفع هذا الحصار .

الرفيق كامل ياسين يشيد بالدور البطولي لمقاتلي الحرس الجمهوري

اشاد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي بالدور البطولي والجهادي لمقاتلي الحرس الجمهوري في الدفاع عن تربة العراق الطاهرة خلال معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية ام المعارك الخالدة .

ودعا الرفيق كامل ياسين خلال زيارته امس مقر قيادة قوات النداء للحرس الجمهوري ولقائه بقائد قوات النداء وعدد من الامرين والضباط الى استلهام توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والاهتمام بالانشطة الهادفة الى بناء المقاتل .

وجدد امرو وضباط قوات النداء خلال الزيارة استعدادهم للتضحية والفداء دفاعا عن شرف الوطن وعزته وكرامته لكي تبقى راية الله اكبر شامخة بالنصر المبين في ظل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين . واع

انجاز اعمار ٨٥٪ من جسر الزبير

انجزت الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي التابعة لوزارة الصناعة والمعادن ٨٥ بالمئة من البناء الجديد لجسر الزبير والذي تعرض للتدمير بفعل العدوان .

وقال السيد صلاح يوسف كزير مدير الشركة ان جسر الزبير تعرض الى اضرار بالغة في المنشا الحديدي [illegible] وتدمير عدد من [illegible] الاول والسابع [illegible] الثامنة وتضرر [illegible] اضافة الى اضرار جزئية في الانشطة الوسطية واخرى

الرفيق خضر عبدالعزيز يلتقي برؤساء العشائر في نينوى

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين الاماجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين سيفشلون كل محاولات الاعداء الامريكيين والصهاينة الذين يحاولون عبثا النيل من سيادة وكرامة العراق .

وقال الرفيق مسؤول تنظيمات الشمال للحزب خلال لقائه امس برؤساء وابناء العشائر في محافظة نينوى ان شجاعة العراقيين كفيلة بان تكون شوكة بعيون الاعداء وستجعلهم يصمدون امام اشرس مؤامرة عرفها التاريخ المعاصر .

وفي ختام اللقاء الذي حضره السيد عبدالجواد ذنون محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع الموصل للحزب جدد رؤساء وابناء العشائر عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدين سيادته على البقاء دوما رهن الاشارة للدفاع عن تربة العراق العظيم .

واع

لطيف نصيف جاسم يستقبل القائم باعمال السفارة الكويتية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس القائم باعمال السفارة الكويتية لمناسبة العيد الوطني لكويتا .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم [illegible] ان العراق في ظل قيادة [illegible] القائد صدام حسين [illegible] يدافع بقوة عن سيادته وخياراته الوطنية ويتصدى للمخططات التامرية يدرك ان تضامن القوى الرافضة للظلم والعدوان وفي مقدمتها كوبا انما يمثل الاصرار الانساني على مواجهة الهيمنة والتسلط الذي تحاول الولايات المتحدة فرضهما تحت ما يسمى بالنظام الدولي الجديد .

وحيا القائم باعمال السفارة الكوبية في بغداد الشعب العراقي وتصديه الشجاع لقوى الشر والعدوان والحصار الظالم المفروض عليه .

[illegible] العامة .. والمسؤولية الجماعية

يونس حسن السامرائي

[illegible] على الممتلكات العامة مسؤولية جماعية فبقدر [illegible] المسؤول الاداري في الرعاية والحماية [illegible] تهم ايضا المواطن والا فان [illegible] يعد من باب التشريد [illegible] عليه وفي ذلك يدخل [illegible] القانون ويتم تطبيق [illegible] والتعليمات التي تعالج [illegible] والظواهر التي تمس وتضر [illegible] العامة .

[illegible] المسؤول الاداري [illegible] بالخلل الذي [illegible] الممتلكات والمنشات العامة [illegible] مسؤوليته او حتى [illegible] يتطلب اعلامه او [illegible] من باب ابلاغ [illegible] يتعالج .. [illegible] المسؤولية تقع في الصدارة [illegible] والذي يعد اولئك [illegible] جزءا منه في تلك [illegible] .

[illegible] وعلمتنا الحياة فان الخلل يبدا صغيرا او يسيرا وفي [illegible] المعالجة الفورية فان ذلك ينمو ويكبر ثم احتمال اصلاحه بعسر [illegible] .

[illegible] من موظفي ومسؤولي [illegible] افراد المجتمع عندما يشعرون الخلل ولا يخبرون عنه بل [illegible] بالاتجاه الذي [illegible] الخلل واتساعه وكبر حجمه . [illegible] ذلك ومع الاسف [illegible] ان هنالك ابتعادا عن قيم [illegible] والقيم العربية وقيم التراث [illegible] .

[illegible] هذا البعض .. لانريد [illegible] الابتعاد عما تربينا عليه . [illegible] الاخلاق والفضيلة [illegible] الجميع مسؤولية البناء [illegible] .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بالوفد التضامني الاوربي

اكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعب العراق يقف بكل بسالة وصلابة خلف القيادة الفذة والحكيمة للسيد الرئيس القائد وعلى استعداد تام لبذل الغالي والنفيس من اجل عزة وكرامة وسيادة العراق .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه بالوفد التضامني الاوربي برئاسة السيدة اليس بسيرين عضوة منظمة (احذروا من النظام الدولي الجديد) ان شعب العراق يرفض المخططات التامرية ونبذ اشكال التدخل الاميركي السافر في شؤونه الداخلية التي تستهدف الهيمنة على العراق وقتل شعبه . واع

افتتاح المقر الجديد لشركة آشور للمقاولات

كتب مندوب الثورة :

ازاح السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت البناية الجديدة لشركة اشور للمقاولات مقابل القصر الابيض .

وقال السيد عبدالجواد حسين مدير مشروع اعادة اعمار البناية .. ان هذا المقر الجديد للشركة استمر العمل به مدة اربعة اشهر تقريبا وكانت كلفة الاعمار مليونا ونصف المليون دينار ..

وزير الخارجية يستقبل ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية امس الدكتور فاروق السوقي ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة بمناسبة انتهاء مهمات عمله في بغداد .

وعبر السيد الوزير عن شكر العراق حكومة وشعبا للجهود الخيرة التي بذلها السيد السوقي اثناء مدة عمله في القطر لتعزيز التعاون بين العراق ومنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة .

ومن جانبه اعرب ممثل المنظمة عن شكره وتقديره للتعاون والدعم الذي حظي به اثناء مدة توليه مسؤولية هذه المنظمة الدولية في العراق .

وحضر المقابلة رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية . واع

حملة اعلامية لنساء ذي قار في مناطق الاهوار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

ينفذ اتحاد نساء محافظة ذي قار وخلال الاسبوع الحالي اوسع حملة اعلامية تشارك فيها ملاكات الاتحاد وشعبه في مناطق الفهود والحمار والجبايش .

وقالت السيدة نجية عبد علي رئيسة فرع نساء ذي قار انه سيتم خلال الحملة توزيع ملابس مجانية على اطفال الاسرى والمفقودين الى جانب تقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية وعقد ندوات ارشادية لنساء تلك المناطق .

قرارات جديدة لتسهيل ايصال المواد الغذائية المشمولة بالبطاقة التموينية

اتخذت وزارة التجارة عددا من القرارات لتسهيل قيام الوكلاء والناقلين بايصال المواد الغذائية المشمولة بالبطاقة التموينية في الوقت والكميات المقررة .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة لوكالة الانباء العراقية ان القرارات تضمنت مضاعفة نسبة الخصم المخصصة لناقلي المواد الغذائية وبواقع مئة في المئة اضافة الى مضاعفة هامش ربح وكلاء المواد الغذائية وبواقع مئة في المئة ايضا .

كما تقرر زيادة اجور ناقلي الطحين بواقع اربعة دنانير للطن الواحد اي عشرين فلس لكل كيس زنة خمسين كيلو غراما .

نتيجة العدوان

تشققات في حصن الاخيضر

كربلاء ـ يحيى النجار :

انهت دائرة الاثار والتراث في محافظة كربلاء مؤخرا اعمال الصيانة والتوثيق على الاجزاء المتضررة في حصن الاخيضر الاثاري والتي تعرضت الى التشقق نتيجة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على قطرنا .

وقال السيد عبدالحميد ضياء الدين مدير آثار وتراث كربلاء ان اعمال الصيانة والتوثيق استمرت شهرين وشملت صيانة وتصليح بعض السقوف والجدران المطلة على الرحبة الكبرى لهذا الحصن الاثاري الكبير والتي تضررت بفعل قصف الطائرات المعادية في محافظة كربلاء والمناطق المجاورة للحصن وتحليقها المستمر على ارتفاع منخفض مما سبب احداث تشققات بسمك ١٠ سم وانفصال اجزاء من الجدران عن بعضها في الواجهة الشمالية كما حدثت اضرار اخرى على السلالم الداخلية .

وقد باشرت فرق الصيانة اعمالها في ١٩٩٢/٥/١٨ وانتهت في ١٩٩٢/٧/٢٣ وبكلفة ١٥ الف دينار .

في الشركة العامة للنقل البري
اصلاح ١٧ شاحنة لنقل البضائع

كتب عبدالواحد حرجان :

انجزت الشركة العامة للنقل البري العراقية اصلاح ١٧ شاحنة تضررت خلال العدوان الثلاثيني الغاشم، وفقدت اجزاء كاملة منها في صفحة الغدر والخيانة .

وقال السيد سامي عبدالله المشهداني مدير عام الشركة لـ «الثورة» ان الملاكات الهندسية والفنية في الشركة باشرت في الثالث من شهر حزيران الماضي بحملة واسعة لتصليح ٧٠ شاحنة لنقل البضائع مدمرة بشكل كامل وكانت شركتنا قد طلبت في اول الامر من وزارة النقل والمواصلات الموافقة على شطبها وبيعها ولكن بالجهود الاستثنائية التي بذلتها الملاكات الفنية وبدعم الوزارة للحملة تمكنا من انجاز تصليح ١٧ شاحنة وهي جاهزة الان للانضمام الى اسطول الشركة في نقل البضائع والمعدات داخل وخارج القطر .

واكد ان العمل يوشك حاليا في موقع الحملة على الانتهاء من اعادة الحياة الى خمس شاحنات اخرى خلال الايام القليلة القادمة ليرتفع العدد الى ٢٢ شاحنة مهياة للانضمام الى اسطول الشركة للقيام بنقل البضائع والمعدات العائدة الى القطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص وباسعار معقولة .

واشار السيد مدير عام الشركة الى ان الشركة تسعى الى توسيع اسطولها لغرض السيطرة على حركة البضائع في الداخل والخارج وانها "طمح الى الحصول على ٢٠٠٠ شاحنة حتى عام ١٩٩٥ كما تعمل على فتح مرائب لها في نينوى والبصرة .

ويذكر ان الشركة كانت قد قامت بحملة مماثلة سابقة انجزت فيها اصلاح ١٠٥ شاحنات تعمل حاليا على الخطوط الداخلية في القطر .

معرض لمؤلفات القائد في المثنى

المثنى مراسل الثورة :

افتتح السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى امس معرض مؤلفات السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اقامته المكتبة العامة التابعة للادارة المحلية في المحافظة .

وضم المعرض الذي حضر حفل افتتاحه الرفيق رشيد صلوح امين سر قيادة فرع المثنى للحزب سلسلة مؤلفات السيد الرئيس القائد والكتب التي استعرضت سيرته النضالية ودوره في تفجير ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز المجيدة . وفي بناء العراق العظيم اضافة الى مجموعة من الكتب العلمية والثقافية .

احتفال تضامني مع الشعب الكوبي

اقامت منظمة الصداقة والسلم والتضامن احتفالا تضامنيا مع الشعب الكوبي لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الكوبي .

واشادت الكلمات والفعاليات التي القيت في الاحتفال الذي حضره السيد لطيف نصيف جاسم نائب رئيس مجلس السلم العالمي رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق بصمود العراقيين وتصديهم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤامرة الاميركية الصهيونية وقوى الشر والعدوان .

واشاد السيد عبدالستار فرمان الراوي رئيس جمعية الصداقة العراقية الكوبية في كلمته بالعلاقات بين البلدين وافاق تطويرها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين مشيدا بتجربة الشعب الكوبي في مقاومة الحصار المفروض عليه منذ ثلاثين عاما من قبل الولايات المتحدة اعتمادا على قدراته الذاتية .

واكد ان شعب العراق وشعب كوبا لن يركعا ابدا للضغوط الاميركية مهما اشتدت وامعنت في الظلم والاستفزاز .

واوضح بانه ليس غريبا على الولايات المتحدة الاميركية ان تقف هذا الموقف تجاه عراقنا العظيم الشامخ .

وندد السيد روبرتو بلانكو القائم بالاعمال الكوبي في بغداد بالموقف الاميركي تجاه دول العالم المحبة للحرية والتقدم الذي يقوم بفرض الحصار ضد الشعبين الكوبي والعراقي . واع

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة حزبية نظمتها شعبة الجبايش التابعة لفرع ذي قار للحزب للتنظيم الحزبي في منطقة الاهوار كرست لمناقشة دور المناضلين البعثيين في التصدي للمخططات الامبريالية العدوانية ورصد العناصر السيئة .

الرفيق عبدالحسن عبود ـ امين سر الشعبة اشار خلال الندوة التي حضرها الرفاق اعضاء قيادة الشعبة بوقفة ابناء الجبايش وتصديهم البطولي للعدوانيين وعملاء صفحة الخيانة والغدر ووقوفهم بوجه المخططات التامرية التي تستهدف وحدة العراق الوطنية وبنائه الحضاري الجديد .

● ابتهاجا بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز المجيدة اقامت شعبة الاتحاد العام لنساء العراق في قضاء الصويرة حفلا لختان الاطفال حضره الرفيق عبدالعظيم محمد ـ امين سر شعبة الصويرة للحزب والرفيقة خالدة حميد البطاح مسؤولة الشعبة الاتحادية .

الحفل تضمن اغاني وطنية واهازيج شعبية جسدت حب الجماهير للقائد الرمز صدام حسين واكدت استعدادها العالي للتضحية والفداء من اجل العراق العظيم .

● ندوة جماهيرية نظمتها الفرقة النسوية التابعة لشعبة الكرخ المركز حضرها جمهور واسع من نساء المنطقة .

الرفيقة خلصة يعقوب ـ مسؤولة التنظيم النسوي استعرضت خلال الندوة الدور القيادي المتميز للرفيق القائد صدام حسين في تفجير ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز وتحقيق المكاسب للجماهير وقيادته الميدانية لمعارك الشرف من اجل العراق القوي المقتدر .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة عطاء البعث التابعة لشعبة الكرخ الاطراف الثانية ضمن تنظيمات فرع الحمزة للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين .

الرفيق مسلم هادي الجبوري ـ امين سر الشعبة اكد خلال الندوة التي حضرها الرفيق رزاق حسين علاوي ـ امين سر الفرقة ان المرحلة الراهنة التي يمر بها قطرنا تفرض على العراقيين الاماجد حشد كل طاقاتهم وامكانياتهم للوقوف بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة التي تستهدف البناء الحضاري والتقدم العلمي .

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة حمورابي التابعة لشعبة نبوخذنصر ضمن تنظيمات فرع بابل للحزب حضرها الوجهاء ومواطنو حي البكرلي بالمحافظة .

الرفيق عبدالامير جويد العوادي ، امين سر الفرقة استعرض الابعاد القومية لثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز المباركة ومسيرتها الظافرة في البناء والاعمار مشيرا الى اهمية دور المواطن في المرحلة الراهنة في مواجهة التحديات .

● احتفاء بالعيد الرابع والعشرين لثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز الخالدة اقامت فرقة الشعلة الثانية التابعة لشعبة الشعلة للحزب حفلا جماهيريا حضره وجهاء المنطقة وابناؤها .

الرفيق سلمان المشهداني ـ امين سر الفرقة تحدث خلال الحفل عن دور الرفيق القائد صدام حسين في تفجير الثورة والمكاسب والمنجزات العظيمة التي تحققت للجماهير .

● ندوة جماهيرية موسعة نظمتها فرقة ١٤ رمضان ضمن تنظيمات شعبة المامون لحزب البعث العربي الاشتراكي .

الرفيق ناظم الجبوراني امين سر الفرقة استعرض خلالها الدور الجماهيري الفاعل في مرحلة الجهاد لمختلف الفعاليات اداء لدورها في مسيرة ثورة ١٧ــ٣٠ تموز وفي ظل قيادة الرفيق المناضل صدام حسين .

في كربلاء
عملية جراحية لرفع الغدة الدرقية لاحدى المواطنات تكلل بالنجاح التام

كربلاء ـ سامي الجميلي :

تمكن فريق طبي في مستشفى الحسيني في محافظة كربلاء من اجراء عملية جراحية دقيقة لرفع الغدة الدرقية والغدة اللمفاوية الرقبية لاحدى المواطنات .

وقال الدكتور اكرم فؤاد محمد علي اخصائي الجراحة في المستشفى للدكتور لمراسل «الثورة» في المحافظة ان المواطنة بتول بادي كاظم البالغة من العمر ١٧ عاما كانت قد ادخلت المستشفى وهي مصابة بورم خبيث في الغدة الدرقية ومنتشر الى الغدد اللمفاوية الرقبية وقد تم رفع الغدة الدرقية والغدد اللمفاوية الرقبية المصابة بالورم برغم دقة المنطقة وحساسيتها ووجود الاوعية الدموية الرئيسة ومجموعة من الاعصاب ذات الاهمية البالغة .

وقد تكللت العملية بالنجاح التام وسيتم العلاج بالعقاقير الخاصة بالاورام الخبيثة .

وضم الفريق الطبي كلا من الدكتور علي عمران والدكتورة فائزة مكي والدكتور محمد هاشم والدكتور سامي عبدالله .

مسؤول تنظيمات الوسط : سمات البعث افشلت التامر الامبريالي

ديالى احمد الملنعي :

قال الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط ان سمات البعث النضالية والتاريخية افشلت ابعاد التامر الامبريالي الصهيوني الهادف الى اطفاء الجذوة القومية التي اشعلها الحزب في نفوس الجماهير وان مايمتلكه البعثي من حصانة مبدئية هي سلاحه للمواجهة الحقيقية ازاء كل التحديات

واشار الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال افتتاحه لعدد من المشاريع الخدمية في محافظة ديالى وشبكات الطرق فيها وبحضور السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى والرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب : الى ضرورة تضافر كل الجهود الخيرة من اجل العراق العظيم وتعزيز مسيرة ثورته العملاقة

باقل من اسعار السوق

وزارة التجارة تجهز اصحاب المخابز والافران بمادة الطحين

قررت وزارة التجارة المباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران بمادة الطحين باسعار اقل من الاسعار السائدة في السوق التجارية بهدف تامين مادة الطحين لافرانهم ومخابزهم .

ويهدف هذا الاجراء الذي اقر خلال ندوة عقدتها الوزارة لاصحاب المخابز والافران الى انتاج الخبز والصمون بالاسعار التجارية السائدة والتي كانت الوزارة قد حددتها سابقا (٢٥٠) فلسا للصمونة الواحدة و(٣٠٠) فلس لرغيف الخبز .

وابلغ مصدر في الوزارة مندوب واع ان الوزارة اتخذت الاجراءات المناسبة للمباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران الراغبين بمادة الطحين ابتداء من يوم امس

خلال سنوات الثورة المباركة // خدمات ومشاريع للطرق والماء والمساحات الخضر في بغداد

شهدت بغداد بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز حملة واسعة لتطويرها واظهار وجهها بما يليق بمكانتها عبر التاريخ وبما يناسب دورها كعاصمة للعرب في زمن القائد صدام حسين .

وفي هذا الموضوع سنتناول جوانب من التطوير الذي شهدته عاصمة الرشيد وصدام حسين في مجال الطرق وتوسيع المناطق الخضر وتقديم خدمات الماء والمجاري .. برغم قناعتنا بان هذا الاهتمام مازال دون مستوى طموح مانتمناه كعراقيين لعاصمتنا ودون مستوى ماخطط له .

يحدثنا اولا الدكتور عدنان عزيز جابرو مدير عام دائرة ماء ومجاري بغداد فيقول : لم يتجاوز مجموع ماتنتجه مشاريع التصفية في بغداد في عام ١٩٧٩ مليون متر مكعب يوميا وبمعدل لايزيد على ٢٠٠ لتر للفرد يوميا ناهيك عن النوعية غير المسيطر عليها .

وبعد ان تولى السيد الرئيس القائد صدام حسين الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة اولى سيادته موضوع الخدمات وفي مقدمتها مياه الشرب اهتماما كبيرا وقد نالت مصلحة اسالة ماء بغداد وحدها خلال اربعة اعوام من المشاريع مازادت قيمته على ٩٥٠ مليون دينار حيث قفزت انتاجية مياه الشرب الى ٥ ر ٢ مليون متر مكعب يوميا بمعدل ٥٠٠ لتر للفرد يوميا ورافق ذلك استبدال جميع الشبكات التالفة من قطر ٧٥٠ ملم الى ١٦٠٠ ملم وانشاء خزانات كونكريتية ارضية مع محطات الضخ الملحقة بها وبطاقة تجاوزت ٩٦٠ الف متر مكعب ماكان متوفرا في نهاية السبعينات الذي لم يزد على ١٠٠ الف متر مكعب .

● وماذا بشان الخطط الموضوعة للتطوير في هذا الجانب ؟

لقد تضمنت خطة ماء بغداد الموضوعة عام ١٩٨٠ انشاء مشاريع مركزية شمالي المدينة بطاقة ٣ ر ٤ مليون متر مكعب يوميا تسد حاجة العاصمة لغاية عام ٢٠٠٠ وتم تنفيذ مشروع ماء الكرخ بطاقة ٣٥ ر ١ مليون متر مكعب وتطوير مشروع ٧ نيسان الى طاقة ٥٤ ر ٠ مليون متر مكعب يوميا وحالت ظروف القطر دون تنفيذ مشروع ماء الرصافة فقامت الدائرة بتنفيذ منظومة لنقل نصف مليون متر مكعب من الكرخ الى الرصافة تعويضا عن ذلك .

وبالنسبة للماء الخام فان بغداد كانت تعتمد على ٢٧ مضخة صغيرة متناثرة على نهر الخير وقناة الجيش فاصبحت تعتمد الان على خمس محطات ضخ حديثة على نهر دجلة وبطاقة ٤٥ مترا مكعبا في الثانية مع شبكاتها .

وفي ما يخص مياه الصرف الصحي فان ٣٥٠ الف مواطن فقط من مجموع نفوس بغداد البالغ ٥ ر ٤ مليون نسمة لايتمتعون بنظام الصرف الصحي الحديث .

ان التطور الذي حصل في تجهيز مياه الشرب في بغداد ومارافقه من تطوير اعمال الصرف الصحي قد وضع بغداد في مؤتمر المياه العالمي الذي انعقد في لندن عام ١٩٨٤ كاحد افضل مدن العالم تخطيطا وتنفيذا وتتمتع باعلى معدل لتوفير الماء للفرد يوميا . وبعد العدوان الثلاثيني قامت دائرتنا بواجباتها منذ اليوم الثاني للعدوان وكان ابرز ماقامت به في حملات البناء الجديد هو اصلاح ٦٧٥٠ كسرا ونضحا نتج عن القصف و ٥٢٠ كسرا رئيسا (تخسف) في شبكات المجاري و ١١١ محطة للمجاري بما فيها الاعمال الميكانيكية والكهربائية و ١١٥ مضخة عمودية كبيرة واعادة تشغيلها و ٥٦ محركا كهربائيا و ٨٢ مضخة ديزل عاطلة و ١١٧ مضخة عاطلة و ٢٧ الية تخصصية واعادة تشغيلها وفتح ١٢٠ الف انسداد في شبكات المجاري .

بعدها كان لقاؤنا مع الدكتور جعفر حميد مدير المتنزهات والمشاتل حيث قال شهدت بغداد زيادة في رقعة المناطق الخضر بعد ثورة ١٧ ــ ٣٠ تموز المجيدة حيث ان المتنزهات التي كانت موجودة قبل الثورة هي بارك السعدون وحديقة الامة ومتنزه ١٤ تموز ومتنزه الفريوس ومتنزه الاوبرا (الوحدة) اضافة الى بعض الحدائق الصغيرة في اجزاء متفرقة من بغداد .

وبعد الثورة المباركة تم انشاء عشرات المتنزهات والحدائق مثل متنزه الزوراء بمساحة ٤٨٠ دونما وابي نواس ومتنزه المسبح ومتنزهات كورنيش الاعظمية ونهر الخير والاكرمين والحبيبية وساحة الاحتفالات الكبرى وجزيرتي بغداد والخضراء والرشيد و ٢٨ نيسان والنعمان والجادرية والمحيط والشعب وحي الجهاد والفرات اضافة الى انشاء غابة صلاح الدين بمساحة ٩٦٠ دونما وغابة بغداد بمساحة ٦٥٠ دونما وغابات المنصور وحنينة وغزالية والفضيلية والشعب .. ناهيك عن مئات الكيلو مترات من الجزرات الوسطية والجانبية .

وفي مجال الطرق يقول السيد عماد نيسان مدير عام الدائرة لكي نستدل على مدى الاهتمام بشوارع بغداد فاننا سنورد اخر احصاء لغاية ١٩٩٢/٥/٣١ حيث نعرف ان مساحة التبليط المنجزة ٢٩٠ الف متر مربع وتم تمديد القالب الجانبي الكونكريتي للارصفة باستخدام المكننة الالكترونية في مختلف المواقع والجزرات الوسطية ولاكثر من ٣٣ كيلو مترا طولا مع تمديد ١٣٠٠ متر من خطوط المجاري .

وقامت شعبة تبليط الازقة باكساء مامجموعه ٣٠٠ الف متر مربع مع تمديد اكثر من ست كيلو مترات من السواقي الوسطية وفي مجال الصيانة للشوارع الرئيسة تحقق اكساء مايقرب من ١٥٠ الف متر مربع مجددا .

كما قامت شعبة التخطيط ونصب العلامات بادامة ونصب ٣٠٠٠ علامة مرورية وتخطيط ١٦٦ كيلو مترا و ٢١١ موقعا لعبور المشاة و ٦١٠ موقع لمواقف السيارات اضافة الى عملنا في تصليح وصيانة الاسيجة لطرق المرور السريع .

اما الطرق التي تم افتتاحها باعياد تموز الخالدة فهي شارع الشيخ ضاري وطريق بغداد ـ بعقوبة القديم وطريق بغداد ـ بابل وتعبيد مجموعة من الشوارع الرئيسة والفرعية في حي الجهاد وشوارع حي العماري اضافة الى عملنا في شارع سهام المتولي في الاعظمية .

طارق الجبوري

على انغام «السردان» و«الفلامينغو» رقصت جموع الرياضيين في مدينة «هرقل»

انطلق الاولمبياد الخامس والعشرون في برشلونة بمشاركة دولية قياسية

برشلونة ـ ٢٦ ـ الوكالات : تبنت الفقرة الاساسية في حفل افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الخامسة والعشرين (امس) في ملعب مونجويك في مدينة برشلونة قصة حركية رمزية ابتدعتها مخيلة الياباني ريوشي ساكاموتو لظهور المنصة الكتالونية الى حيز النور .

وكان حفل الافتتاح زاهرا بالالوان واللوحات الاوبرالية والفولكلورية والرياضية شارك فيه الالاف ودام نحو ثلاث ساعات .

وحضر الافتتاح ملك اسبانيا خوان كارلوس الاول وبرفقته الملكة صوفيا ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية سامارانش ابن مدينة برشلونة و (١٨) من رؤساء دول امريكا اللاتينية منهم الكوبي كاسترو ورئيسة نيكاراغوا ورؤساء الارجنتين والمكسيك والبرازيل وتشيلي والسلفادور وفرنسا .

وكان هناك ايضا رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا وملك ماليزيا وبلغ عدد الحضور نحو «٦٥» الف متفرج اما الذين شاهدوا العرض تلفازيا في «١٧٥» دولة فبلغ حسب تقديرات اللجنة المنظمة ثلاثة مليارات نسمة وارتدى بساط الملعب اللون الازرق بدلا من اللون الاخضر التقليدي ورسمت لوحة للترحيب ورفعت اعلام كتالونيا واسبانيا وبرشلونة امام المقصورة الرئيسية وخلفت الطائرات الحربية اعمدة دخان ملونة في السماء وقدم «٦١٠» شابة وشاب يرتدون اللباس الابيض رقصة «سردان» الكتالونية التي تنافس «الفلامينغو» شهرة .

وفي ظل الديكور الذي رسمه خافيير ماريسكال وتقاسم فيه بيكاسو وميرو وغاودي وسرفانتس كان موكب حاملي طبول القرون الوسطى الاشبيليين .

ثم كانت فترة الاغاني والموسيقى التي افتتحها صوت المغني البريطاني فريدي ميركوري متوفى حديثا بالايدز بانشودة برشلونة وتلاه مغني الاوبرا الاسباني مونتيسرات كابالي ورقصت الصبايا على انغام الفلامينغو وامتطت بعضهن الجياد واستقبلت برشلونة ضيوف الدورة الاولمبية الذين يمثلون «١٧٢» بعثة من «١٨٤» دولة ..

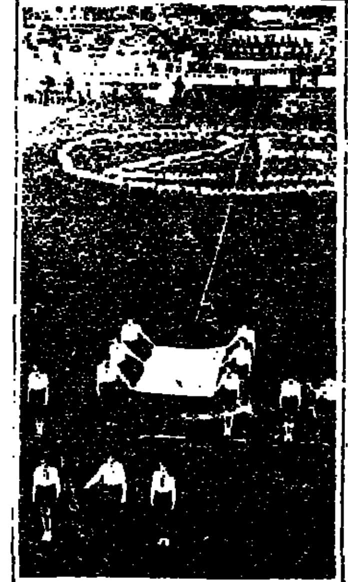
ورقم المشاركين رقم قياسي والرقم السابق هو «١٦٧» بعثة في دورة سيئول ١٩٨٨ .

وفي الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين مساء بدأ حفل استعراض الوفود وكان على راسها وفد اليونان مهد الالعاب الاولمبية .

والقى مارغال كلمة اللجنة المنظمة وسامارانش كلمة اللجنة الاولمبية الدولية باللغات الاربع (الفرنسية والانكليزية والكاتالانية والاسبانية) .

ثم جاء دور الملك خوان كارلوس ليعلن افتتاح الدورة رسميا .

ودخل العلم الاولمبي ثم لف لفة كاملة حول المضمار على انغام مقطوعة (روميوسيني) لليوناني ميكيس ثيودوراكيس الذي قاد الاوكسترا بنفسه وتولت الانشاد فيها مواطنته انيس بالتسا وارتفع العلم الاولمبي فوق المنصة عندما كان مغني الاوبرا الفريدو كراوس ينشد النشيد الاولمبي باللغات الكاتالانية والاسبانية والفرنسية .



ثم دخلت الشعلة الاولمبية ارض الملعب بعدما قطعت ستة الاف كم داخل الاراضي الاسبانية وقد حملها داخل الملعب لاعب كرة السلة خوان انطونيو سان ابيفانيو الذي سيخوض دورته الاولمبية الرابعة ..

واطفئت الانوار وتولى احد رماة السهام (انطونيو ريبوليو) نقل الشعلة بالسهم الى ارتفاع (٢٣) مترا فاحتضنها الحوض الكبير وستبقى الشعلة متوقدة داخل الحوض الى حين انتهاء الدورة في التاسع من اب المقبل فرفع خوان كارلوس قبضة النصر وراح يتلقى التهاني .

ثم كان القسم التقليدي للاعبين والحكام. وقدم عرض فني تقليدي في تنفيذه جميل في فكرته ادمه فريق لجيل من البشر وكان جديد الحفل ايضا العلم الاولمبي الضخم الذي ارتفع فوق رؤوس (١٠) الاف لاعب ولاعبة وبلغ طوله وعرضه ووزنه (١١٠) و (٨٥) م و (٨٠٠) كغم عندما كان خوسية كاريراس وسارة برايتمان ينشدان اغنية «اصدقاء الى الابد» وانشد شاب صغير في الثالثة عشرة نشيد الفرح وضج الملعب باصوات مغني الاوبرا والجوقة الاوركسترالية الذين شاركوا في هذا النشيد «وهو مقطوعة بيتهوفن المعروفة باسم ايليتسار» .

وعندما رفع خوان كارلوس يده مودعا كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء فانطلقت الاسهم النارية في سماء مدينة هرقل والعاصمة الكاتالونية .

برشلونة :

ملاكمنا اسماعيل خليل لن يشارك في المنافسات والرامي بحرية لم يحقق نتيجة متقدمة

برشلونة ـ ٢٦ ـ واع : من الزميلين وليد طبرة وحسام حسن :

فوجيء الوفد العراقي الذي حضر المؤتمر الفني لرفع الاثقال لاجراء القرعة وتحديد المنافسات في فندق سان برشلونة بوجود الوفد (الصهيوني) على نفس الطاولة بجانب المكان المخصص للوفد العراقي .. وامام الحاضرين خلع مدرب فريق رفع الاثقال العراقي سرهنك عبدالخالق العلم (الصهيوني) من الطاولة ورماه في الارض مما اصاب الوفد الصهيوني بالهلع والخوف والارتباك وادى الى تركه المكان . وعند تدخل اللجنة المنظمة طلب الوفد العراقي جلوس الوفد الايطالي بجانبه بدلا من الوفد الصهيوني .

وقد التقى الوفد العراقي خلال هذا المؤتمر بوفود السودان ولبنان وعدد من الوفود الصديقة .

وتم التاكيد بالمؤتمر على مسالة المنشطات وخطورتها وتقرر لاول مرة في تاريخ الاولمبياد فحص الرباعين في جميع الاوقات ولاكثر من مرة وليس حسب القرعة بمختبر جاهز للفحص كل المشاركين .. وقد اجتاز رباعونا الاختبار بنجاح وظهرت نتائجهم سليمة .

وسيتنافس بعد غد الثلاثاء الرباع رياض صبحي بوزن ٦٠ كغم امام (٣٧) منافسا يليه يوم الجمعة المقبل الرباع صلاح محمد كاظم بوزن ٨٢٫٥ كغم امام ٣٢ منافسا ثم عطا الله محمد بوزن ٩٠ كغم يوم السبت الاول من اب المقبل بمنافسة شديدة امام ٢٣ منافسا في حين يلعب فؤاد حسون في وزن ١٠٠ كغم يوم الاحد المقبل امام ٢٧ منافسا واخيرا محمد طاهر محمد كاظم وزن ١١٠ كغم يوم الثالث من اب امام ٢٦ منافسا .

وتتسم المنافسات الحالية بوجود الارقام العالية للرباعين حيث سيتنافس ٢٦٩ من خيرة الرباعين .

وفي الملاكمة وقع اداريو الفريق العراقي واتحاد الملاكمة في خطا اخر عندما ارسلوا اسم الملاكم اسماعيل خليل للمشاركة في الوزن فوق الثقيل برغم كونه يحتل المركز الثاني في تسلسل قارة اسيا بينما تنص اللوائح على ان يترشح المصنف الاول فقط واعتمد الاتحاد العراقي للملاكمة على وعد لايمت الى اساس قانوني من قبل رئيس الاتحاد الدولي جودري بمحاولة ادراج اسم الملاكم اسماعيل خليل في فعاليات فئة «...» الثقيل وعند صدور سحبة الملاكمين للمنافسين في هذا الوقت لم يدرج اسم الملاكم العراقي اذ اعترض وفد الولايات المتحدة على ضمه برغم موافقة وفود اسيا وهذا يدل على ان وعد رئيس الاتحاد الدولي لايستند الى اساس قانوني وعدم معرفة الاتحاد العراقي للملاكمة والاداريين بقواعد المشاركة وفي هذه الحالة لن يسمح للملاكم اسماعيل خليل بالبقاء بصفة رياضي داخل القرية الاولمبية اذ يجب اخلاؤه او تحويله بصفة اداري واتضح كذلك ان جودري لم يرسل اسم اسماعيل خليل اصلا الى الاتحاد .

من جهة اخرى حصل ملاكمنا احمد غانم من بين (٣١) ملاكما على التنافس في سحبة وزن ٥٤ كغم مما اهله الانتقال الى الدور (١٦) ليلاقي الفائز من نزال ملاكمي منغوليا وايرلندا وتبدو الفرصة امامه الان الى الانتقال الى دور الثمانية في حالة فوزه بعون الله .

اما الملاكم فراس ماجي فسوف يلتقي اليوم مع الملاكم مانويل جيسيل كيدراس واذا ما فاز في هذا اللقاء فسوف يلاقي الفائز من لقاء الياباني هيروشي وماسيلينو من ساموا الامريكية .

ولم يتمكن الرامي العراقي حسن عبدالامير بحرية من تحقيق نتيجة متقدمة في فعالية المسدس الحر التي يشارك بها في الاولمبياد حيث حصل على المركز الثامن والعشرين من بين (٣٦) متسابقا بعد ان حصل على مجموع (٥٤٠) نقطة وهو يقل عن رقمه السابق بفارق سبع نقاط حيث افتقد الرامي حسن الى فرص التدريب الكافية بالرماية بعد خطا اداري ارتكبه مسؤولو الفريق في معسكر روما ادى الى فقدان سلاحه الوحيد والخاص به وبقائه حسن مدة طويلة دون تدريب بالمسدس وهو امر مهم وضروري جدا في تلك الفعالية لتحقيق نتائج جيدة .

ولو قدر للرامي حسن بحرية ان يحصل على قدر كاف من التدريب لربما تمكن من تحقيق نتيجة جيدة اذا الفائز بكوسام الذهبي تحقق بفارق بمجموعه على حسن بحرية بعشر نقاط وهو فارق يمكن تقليصه بالاعداد الجيد عن طريق التدريب الذي لم يحظ حسن بقدر كاف منه الا الى اليوم بعد وصول المسدس من المقوب .

اول اوسمة الاولمبياد من نصيب رامية كورية

الوسام الذهبي الاول في دورة برشلونة الاولمبية الخامسة والعشرين امس الاحد في اكاديمية الشرطة . كان من نصيب الكورية الجنوبية كاب سو بيو التي حلت اولى في مسابقة الرماية بالبندقية للسيدات من مسافة (١٠) امتار .

وحققت بيو (١٨ عاما) المفاجأة الاولى في الدورة لانها تقدمت بفارق ٢٫٩ نقطة امام البلغارية فيسلا ليتشيفا بطلة العالم ثلاث مرات التي فازت بالفضية

من جهة اخرى تاهلت ثماني سباحات الى السباق النهائي لمسافة (٤٠٠) متر متنوعة بعدما سجلن افضل الاوقات في التصفيات امس الاحد في اولمبياد برشلونة والسباحات من المجر والولايات المتحدة والصين واليابان واستراليا والمانيا

بطولة المعوقين بكرة السلة

تبدا يوم الخميس المقبل منافسات بطولة ام المعارك بكرة السلة للمعوقين التي ينظمها نادي وسام المجد

وقال السيد غازي شيحان رئيس الهيئة الادارية للنادي ان سبلوعت هذه البطولة التي ستجري في ملعب النادي ستشارك فيها فرق مراكز الصقر ووسام المجد وعكرمة والمغيرة والفارس مشيرا الى ان النادي اعد برنامجا لتنشيط العاب المعوقين

ماذا لو اخطأ رامي السهم في اصابة الشعلة الاولمبية ..؟

الرامي الذي اطلق سهما ناريا اوقد فيه الشعلة الاولمبية كان يكون مصدر قلق لمنظمي اولمبياد برشلونة خشية ان يخطئ المسيرة على قدرته امام ملايين المشاهدين الذين يتابعونه عبر شاشات التلفاز بالاضافة الى ٦٥ الف شخص ازدحم بهم الملعب الرئيسي الذي شهد حفل الافتتاح .

هذا القلق كان مصدر الخشية من ان لايصيب الهدف اذ ان كان المنظمون قد اعدوا العدة لايقاد الشعلة بواسطة اسوارة كهربائية .. لكن شيئا من هذا لم يحدث واستطاع الرامي ان يحقق ان يوقد الشعلة الاولمبية بكل جدارة ..

في تعديل مقترح يختبر في برشلونة

منع الحارس من لمس الكرة المعادة من زميل

دخل حيز التطبيق والاختبار التعديل المقترح على قانون كرة القدم بدءا من يوم الجمعة الماضي حيث بدات الادوار التمهيدية في مسابقة القدم ضمن اولمبياد برشلونة .

ويقضي المقترح بحرمان حارس المرمى من لمس الكرة بيده اذا ما اعادها اليه زميل له وفي حالة لمسه لها تمنح ضده ركلة حرة مباشرة .

وياتي هذا التعديل المقترح في سياق سعي «الفيفا» لتغليب الاداء الهجومي في المباريات الكروية

وتجدر الاشارة الى ان التعديل سيبقى مجرد مقترح ولايعمل به خارج اطار اولمبياد برشلونة مستقبلا مقم يقول الفيفا .. دراسة ومناقشة النتائج التي تمخضت عنها تجربته في الاولمبياد ومن ثم يصار الى اقراره او رفضه

بمشاركة التجارة والصليخ واربيل والبحري .. الدوري التأهيلي يبدأ اليوم

تبدا اليوم مباريات الدوري التاهيلي بكرة القدم الذي يستمر لمرحلة واحدة بين اربعة اندية هي التجارة والصليخ واربيل والبحري حيث يبقى الفريقان اللذان سيشغلان المركزين الاول والثاني في الدرجة الاولى بينما يهبط الفريقان اللذان سيحتلان المركزين الثالث والرابع الى الدرجة الثانية .

فضمن الدور الاول تجري في الساعة السادسة من عصر اليوم مباراتان احداهما في ملعب الشرطة بين التجارة والصليخ بتحكيم السادة صبحي رحيم وحسيب جهاد ومحمود نورالدين والثانية في ملعب الزوراء بين اربيل والبحري بتحكيم السادة كريم سعدي وفاضل عباس وخضير عباس .

وفي الساعة السادسة من عصر الاربعاء المقبلة وضمن الدور الثاني يلعب البحري مع الصليخ في ملعب الزوراء والتجارة مع اربيل في ملعب الشرطة اما في الدور الثالث والاخير فسوف يلعب اربيل مع الصليخ في ملعب الشرطة والبحري مع التجارة في ملعب الزوراء .

ممن تتألف الهيئات العامة لاتحاداتنا الرياضية ..؟

علمت «رياضة وشباب» ان الهيئات العامة للاتحادات الرياضية ستكون مؤلفة من الهيئات الادارية للمنتخبات وممثل واحد من كل نادٍ من اندية الدرجة الاولى المشاركة في الموسم الاخير بالاضافة الى الحكام والمدربين الدوليين ـ الدرجة الاولى والعاملين فعلا خلال الموسم ومدربي المنتخبات الوطنية ولاعبي ولاعبات المنتخبات الوطنية للمتقدمين .

تتمات

في برقية ـ بقية

المشاركة في المحفل الثالث (لسان باولو) الذي انهى اعماله اليوم ١٩ تموز ـ ١٩٩٢ في ماناغوا بلحر التحايا الى الشعب والحكومة العراقية بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .

نحن الاحزاب الثلاثة المنضمة تحت لواء الاممية التروتسكية البوسادية الرابعة المتحمسة والمدافعة عن نضال العراق والشعب العربي من اجل استقلاله وتحرره الوطني والاجتماعي نشجب العدوان الاجرامي للفاشي الامبريالي وندافع عن حق العراق لبناء استقلاله ومجتمعه الاشتراكي ونطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي وعن ليبيا .

وفي الختام نبعث تحية خاصة الى الابطال العراقيين وان منظمتنا لعلى ثقة كاملة بنجاح حملة الاعمار في بلدكم .

ونبعث تحية خاصة من السيد جوفيل اورانيو الذي كتب الوثائق والدراسات المهمة وعميقة الاثر في هذا المجال .

يعيش العراق .

يعيش شعبه البطل الشجاع الثوري

تعيش حملة اعادة الاعمار دفاعا عن الانسانية المضطهدة من قبل الامبريالية .

لويتيتو ساتيز (الحزب العمالي الثوري) كولومبيا

كيدومو ماريتو (الحزب العمالي الثوري) الارجنتين

راؤل كامبانيا (الحزب العمالي الثوري) اوروكواي .

[illegible] ـ بقية

وطالب المتظاهرون بايقاف العنف الامريكي الذي تجاوز كل الحدود وعدوا تمادي الولايات المتحدة في خرق ميثاق الامم المتحدة سابقة خطيرة تكون خطرا كبيرا على السلام والامن الدوليين .

ـ وتواصل ان قوات الشرطة الروسية منعت المتظاهرين من التوجه الى مبنى السفارة الامريكية في العاصمة (موسكو) حيث كانوا يعتزمون التظاهر هناك والاحتجاج على الممارسات الامريكية الموجهة ضد الشعب العراقي الذي يدافع عن حقوقه وسيادته الوطنية .

خلال ـ بقية

وضمن اعمال نهر القائد صدام حسين يتصاعد العمل لتنفيذ (١٣) جسرا في القاطعين الاوسط والـ... من قبل الملاكات الفنية لدائرة الطرق والجسور والمطارات في منشاة الفاو العامة .

وقال المهندس علاء عبدعلي المشرف على تنفيذ الجسور المذكورة ان مجموع اطوال جسور القاطع الاوسط تبلغ (٩٣١) م فيما تبلغ اطوال جسور القاطع الجنوبي (٦٧٠) م الى جانب جسرين للقطارات يبلغ مجموع اطوالهما (٤٠٠) م .

«الثورة» ـ بقية

في البصرة ان الشركة الاجنبية المصنعة للحوض كانت قد طلبت ٢٠ مليون دولار لتنفيذ هذه العملية وخلال شهرين من تاريخ البدء في العمل ، على ان تقوم المنشاة بتوفير مستلزمات الرفع والقطر والتثبيت .

وقال ان هذه الشركة احتفظت لنفسها بالمخططات الخاصة بالحوض ولم تزود العراق به امعانا في تنفيذ حلقات الحصار العلمي والتقني ، غير ان مجاهدينا الابطال في هيئة التصنيع العسكري ومنشاة موانيء العراق اندفعوا لتنفيذ هذه العملية باعداد مخططات وتصاميم جديدة ، ولم تمر سوى عشرة ايام فقط حتى تمكنا من تنفيذ اجراءاتنا بالمسح الشامل للمنطقة التي سيبنى ويثبت فيها الحوض العائم .

واضاف انه تمت ايضا تهيئة المستلزمات الاخرى الخاصة بنصب السقالات في قاع البحر وعددها ٨ سقالات تزن الواحدة منها ٦٠ ـ ٧٠ طنا وهي السقالات التي يجب تثبيتها لضمان استقرار واتزان الحوض ليؤدي وظيفته على الوجه الاكمل في المكان المخصص له .

واكد ان هذا الحوض الذي بلغت تكاليف انشائه وقطره وسحبه وتثبيته اقل من ٧٠ الف دينار سيباشر قريبا مهماته حيث سيستقبل في الايام القليلة القادمة الساحبة العراقية (نينوى) لغرض صيانتها والكشف والمعاينة على بدنها خارج الماء .

اطراف ـ بقية

الدول العربية المعنية بالتسوية وممثلون عن الفلسطينيين عقد جولة جديدة من محادثات التسوية مع الكيان الصهيوني .

وتشير المعلومات الى ان هذه الجولة من المحادثات ستعقد في واشنطن الشهر القادم .

واعلن المسؤولون العرب بعد اجتماع عقد في دمشق واستغرق يومين بهدف الاتفاق على استراتيجية مشتركة في محادثات التسوية انه يتعين على حكومة الكيان الصهيوني ... اثبات التزامها بعملية السلام .

وفي مانيلا اشار وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى ان محادثات التسوية قد تعقد في العاشر من الشهر القادم في واشنطن بعد موافقة جميع الاطراف على تاريخ ومكان الاجتماع .

معنى القصاص ـ بقية

والملاحقة والمحاسبة لهذا النفر الذي انحاز لاعداء الشعب وانساق لهواجس الشيطان هو للتنبيه ولاستخلاص العبرة بعد ان حكمت المحاكم على الذين يستحقون الحكم لانهم تجاوزوا الحد الذي لم يعد فيه للنصح مكان في عقولهم ، وسوف ترى الدولة وهي تتابع الحالة العامة للسوق ، هل يستفيد الاخرون ام لا ، وهو في الوقت ذاته ابلاغ لهم في اختيار مواقعهم حيث يجب ان يقفوا الى جانب شعبهم ليسهموا في توفير احتياجاته الاساسية بهامش ربحي معقول ويذهب الى ترجيح استيراد المواد التي تحتاجها الاغلبية في الظروف الراهنة .

ان قيمة اي مواطن مهما كان دوره او موقعه في هذه المرحلة تقاس بقدرته على خدمة ابناء شعبه . وفي اسهامه في احتواء ثقل الظروف الاستثنائية التي يعاني منها المواطن الان ، وفي العمل الطيب لتخفيف وطأة الحصار الواقعة عليه ، واذا كان بديهيا ان يكون للمواطن الحق كل الحق في توسيع تجارته وفي زيادة ماله ، فان ذلك لايكون مقبولا ومعقولا ومباركا ان لم يكن مرتبطا بعز الشعب ، وان لم يصب في هدف تعزيز السيادة الوطنية وبناء العراق الجديد ، ولاقيمة لمال يجنى على حساب الشعب او عن طريق التلاعب بقوته او تعمد ارهاقه ، ولاقيمة لمال اذا فقد الوطن او ذلت ارادة شعبه .

وفي الابلاغ بعد هذا اشارة للجميع بان السلطة الوطنية قادرة على ردع كل مسيء لايحسب حسابا لحرمة شعبه ولسلامة وطنه ، وانها ان امهلت فلن تهمل السوء والمسيئين ابدا .

فهل يعي المعنيون من التجار معنى الاشارة .. نامل ذلك !!

النظام المفروض ـ بقية

هؤلاء القادمين من ان شرطة النظام المفروض على الكويت تحاصر الاحياء السكنية وتقوم بمداهمات ليلية للمنازل بحجة التفتيش عن جوازات السفر والاقامات .

وذكرت عائلات فلسطينية عادت الى الاردن مؤخرا من منطقة الكويت انها تعرضت للضرب والاهانة قبل ختم جوازات سفرها باشارة (مغادرة) .

واكدت هذه العائلات ان حملات المداهمة لبيوت الفلسطينيين والاردنيين كثيرا ما يصاحبها العنف والقسوة واتلاف الاثاث والوثائق الشخصية والمستندات الخاصة ثم يتم اصطحاب ارباب العائلات الى مخافر الشرطة واعلامهم بضرورة مغادرة الكويت خلال مدة قصيرة .

ويذكر ان عددا كبيرا من حملة الوثائق الفلسطينية مايزالون في الكويت رهن التعذيب والمعاناة .

ومن جهة اخرى اصدرت احدى محاكم النظام المفروض على الكويت يوم امس حكما بالسجن المؤبد على مواطن فلسطيني بدعوى التعاون مع القوات العراقية ..

كما حكمت المحكمة على اربعة شبان عرب بالسجن عشرة اعوام بالدعوى نفسها وهما اردنيان وفلسطيني وسوري .

وكانت السلطات المفروضة على الكويت قد استانفت في الحادي عشر من نيسان الماضي محاكمات صورية ضد من تصفهم بالمتعاونين مع العراق من المواطنين العرب العاملين هناك .

قصف متبادل في سراييفو — وفد بوسني يصل الى لندن

يوغسلافيا ـ ٢٦ ـ انصات وواع : وصل الى لندن وفد من جمهورية البوسنة والهرسك يضم ممثلين عن الاطراف المختلفة فيها لاجراء مشاورات حول الوضع المتدهور في الجمهورية .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان هذه المحادثات تسبق انعقاد المؤتمر الدولي للسلام بشان يوغسلافيا المقرر عقده في لندن في النصف الثاني من شهر اب القادم .

وفي غضون ذلك شهدت عاصمة البوسنة والهرسك اليوم تبادلا متقطعا للقصف بين الاطراف المتحاربة بعد قتال عنيف الليلة الماضية في العاصمة ومناطق اخرى تحاصرها القوات الصربية .

وقد سقطت القذائف على وسط المدينة والمنطقة المجاورة للمطار حيث تهبط طائرات محملة بمواد الاغاثة التابعة للامم المتحدة .

وذكرت الانباء ان ... من جمهورية البوسنة ... الدول الاوربية بواسطة ... والقطارات .

نيجيريا تنفي اي اتصال مع تل ابيب

ابوجا ـ ٢٦ ـ واع : نفى الدكتور نتونجي اولاجونجو وزير خارجية نيجيريا وجود اتصالات بين الحكومة النيجيرية والكيان الصهيوني .

واكد اولاجونجو في حديث لصحيفة الاهرام المسائية اليوم انه لايوجد في نيجيريا اي خبراء صهاينة

في اية مجالات للتعاون سواء الزراعية ام العسكرية حيث تركز

نيجيريا حاليا على تضامنها الافريقي من خلال الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية .

بعد ادعاء رابين ايقاف المستوطنات

الكيان الصهيوني يكثف جهوده لاستقدام المهاجرين الى فلسطين المحتلة

انصات خاص وواع :

قال وزير الاستيعاب الصهيوني الجديد يائير تسبان ان الحكومة الصهيونية تعمل على وضع برنامج خاص لاستيعاب المهاجرين الجدد من اليهود

واضاف في تصريح نقلته اذاعة العدو ان لجنة «الهجرة» السابقة لم تقدم ما فيه الكفاية من امكانات لصالح المهاجرين الجدد ، مشيرا الى ان حكومة ... ... ينبغي في هذا المجال .

اذاعة العدو ... ايضا ... الحكومة الصهيونية ... عشرة لجنة وزارية ... لجنة خاصة باستيعاب المهاجرين اليهود الجدد في الاوساط ... المحتلة .

وفيات وتعازٍ

شكر على تعزية

يتقدم المحامي عبدالرزاق السعيدي ببالغ الشكر والامتنان والعرفان بالجميل الى جميع العائلات والاخوة الاعزاء الذين شاركوا في التشييع وحضروا مجالس الفاتحة المقام على روح المرحومة والدته . ويسال الله ان يديم عليهم بالصحة وان يجنبهم كل مكروه انه سميع مجيب .

ع / العائلة

عبدالرزاق السعيدي

هكذا صدر الأصل

الذاكرة الثقافية

حضارة الغرب حضارة لا انسانية

محمد عبد المجيد

باسم الديمقراطية وباسم حقوق الانسان وباسم الحضارة زورا وبهتانا مهد الغرب الامبريالي للعدوان الثلاثيني على وطن الحضارات . وشن اقذر حرب عدوانية في التاريخ المعاصر ضد شعبنا العراقي المجاهد .

وفي كل يوم يسقط قناع قذر من اقنعة الدناءة والوحشية عن وجه هذا الغرب المتحضر جدا والمتأنق جدا والمتخم بالنفاق وبالبؤس وبرغبة مستمرة لسفك دماء الشعوب .

وفي كل يوم تكتشف شعوب العالم قبل العرب . انهم سقطوا في وهم الدعاية الاميركية والامبريالية والصهيونية وان ما حدث من عدوان لئيم ضد شعب العراق هو مكيدة ولعبة دولية دبرت في جنح ليل كما يقال .

فهل استيقظ ضمير العالم المتمدن جدا بعد فوات الاوان !

اقول ان بعضهم قد استيقظ ضميره . وبعضهم الاخر لم يزل في مرحلة عودة الوعي المفقود . في حين بدأ بعض المثقفين العرب يطلقون صرخات الندم بعد ان وجدوا انفسهم اشبه بالمتسولين على باب وكالة المخابرات الاميركية .

ان ما حدث من عدوان قذر وتدمير بشع وتحطيم لكل البنى الاقتصادية والعلمية في وطني هو جزء من تخطيط دولي امبريالي استهدف اضعاف الطاقة العلمية العراقية وتحطيم القوى الثورية في المنطقة وفي العالم بغية احكام قبضة الهيمنة الاميركية والصهيونية على الوطن العربي وعلى التصديات العالم الثالث .

ثمة سؤال يطرح نفسه : ماذا يريد الغرب من الشرق ـ العراق بعد ان التزم بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن ؟

اما اصحاب الحضارة المتقدمة جدا ! مازالوا يدقون طبول الحرب وان الحصار المفروض على شعبنا مازال مستمرا وقاسيا .

حصار حول الغذاء

حصار حول الدواء

حصار حول الثقافة والعلم

ولو كان بامكانهم ان يفرضوا الحصار على الهواء لفعلوا ذلك ايضا !

اية حضارة هذه التي يدعون انهم اصحابها !! فهل الحضارة تعني : القتل والتدمير والتدخل العسكري بشكل سافر في حياة الامم !

وهل الحضارة .. تعني استخدام الحصار الاقتصادي والثقافي والمعرفي ضد الشعوب التي تحلم بالنهوض والتقدم .

ان شعارات الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان شعارات براقة لم يعد يؤمن بها حتى الاميركان انفسهم ذلك لان الفرد الاميركي لم يستطع ان يتخطى الحدود المرسومة له من قبل النظام الحاكم في اميركا .

ان فقراء اميركا تحولوا الى لصوص وقتلة من اجل لقمة الخبز .

وان زنوج اميركا لم يزل يعانون من الفاقة والاستغلال الطبقي والاجتماعي وهم يعيشون داخل اسيجة مجرمة في الشوارع والازقة وحتى في المدارس حيث يعامل الفرد الزنجي معاملة لا انسانية .

كما ان المرأة الاميركية تجد صعوبة في الحصول على وظيفة محترمة اذ ان مجموع المواطنين الاميركان الذين يكسبون اكثر من ١٠ الاف دولار يوجد بينهم ٢٪ فقط من السيدات .

/ والمرأة الاميركية الجميلة تعامل كسلعة من دون الاهتمام بانسانيتها . كما ان هناك تفاوتا كبيرا في الاجور ما بين البيض والسود في اميركا وكذلك في الغرب الامبريالي .

هذه هي حضارة اميركا . وحضارة الغرب . حضارة متوحشة تدميرية . قاتلة خالية من الحب ومن الانسانية .

ان على المثقف الوطني ان يفهم بعمق ابعاد ونيات الغرب الامبريالي . ويواجه التحديات المصيرية بكل جرأة وشجاعة .

وان يكشف الوجه البشع لاميركا . ويعري اقنعتها الملوثة الزائفة ذلك لان اميركا لم تزل تدق طبول الحرب ضدنا وتهددنا بالتدمير وبالقتل وبالعدوان ولم تزل تشد قبضة الحصار ضد شعبنا وضد نهضتنا وحياتنا وضد حاضرنا ومستقبلنا .

فمرحى لهذه الحضارة البائسة القذرة فان التاريخ لن ينسى اللصوص والقتلة . ابدا .

رئيس اتحاد الادباء والكتاب

الشاعر عبد الامير معلة يقول : رائدنا بناء مؤسسة ثقافية متماسكة

رحلة الشاعر عبدالامير معلة التي بدأت في ستينات هذا القرن شهدت الكثير من المحطات بدءا بمجلة (الكلمة) التي كان احد مؤسسيها والمعانين في نشرها وترويجها . هذه المجلة التي كانت وثبة مهمة في ابراز حداثة المشروع الثقافي العراقي . مرورا بدواوينه التي اصدرها ومشاركاته في الانشطة الثقافية المختلفة الشعبية والرسمية . وصولا الى رئاسة الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر وللمرة الثالثة على التوالي .. وكان لنا مع الاستاذ عبدالامير معلة هذا اللقاء مبتدئين بالسؤال عن مسيرة اتحاد الادباء في دورته الجديدة وما مؤمل ان يتحقق فيها .. فاجاب بقوله :

ـ انني افضل دائما الا استبق الاشياء قبل حصولها . في الانتخابات الاخيرة . فاز بعضوية المجلس المركزي والمكتب التنفيذي صفوة من الزملاء الادباء من شخصيات مختلفة واجيال متباينة ورائد الجميع هو بناء مؤسسة ثقافية متماسكة في خدمة المبدعين من الشعراء والكتاب . لقد تواصلت اجتماعات الهيئتين وجرت المناقشات المستفيضة بحماسة من اجل ذلك الهدف وانا متفائل بالحفاظ على وتيرة الحماسة ذاتها وبالتالي متفائل مما يترتب عليها من نتائج ..

● الا يمكن اعطاء تحديدات معينة عما سيحصل ؟

ـ قلت لا احب استباق الاحداث ـ كما انني افضل الكلام عن الملموس والمنجز .. لكي لا يعد الكلام ضربا من الوعود .

● في المؤتمر الاخير كما في كل المؤتمرات وضعت الهيئة العامة نقاطا جوهرية امام قيادة الاتحاد بمعنى اخر كانت اسهامات الهيئة العامة فاعلة وضرورية في الكشف عن مسارات عمل الاتحاد .. فالى اي مدى تتجاوبون مع الهيئة العامة في طروحاتها وفي التفاعل معها ؟

ـ في خطة الاتحاد للدورة الحالية ان تجري لقاءات بين هيئته المنتخبة وبين هيئته العامة كلا او قطاعات وفق ما تقتضيه مسيرة الاتحاد ومتطلبات النهوض بمستوى اعضائه ومستوى عمله لقد كانت العقبة التي تحول دون الاجتماعات المتوالية مع الهيئة العامة هي طبيعة ميزانية الاتحاد وما يكلفه اجتماع الهيئة العامة الذي لايقتصر على بغداد وحدها وانما يشمل المحافظات جميعها ولكن في النية تجاوز هذه العقبة ـ تجزئة اجتماعات الهيئة العامة بحيث تجري هذه الاجتماعات في كل محافظة على انفراد وتستجمع من خلال ذلك مجمل المناقشات والاشكالات والمقترحات .

في الحقيقة ان الدورات السابقة شهدت نقصا في هذا المجال كان بالامكان تداركه عبر هذه الصيغة او اية صيغة اخرى تعوض عنه .

● في الدورات السابقة كان دور الهيئة العامة منحسرا تماما عن انشطة الاتحاد وفعالياته . وقد يستمر الحال هكذا في هذه الدورة بعد نسيان المؤتمر ومقرراته ومقترحاته .

ـ في اول اجتماع للمجلس المركزي بعد توزيع المسؤوليات على اعضائه ابديت بعض الملاحظات من بينها التوسع الى اقصى حد في اشراك الهيئة العامة للاتحاد في اللجان والامانات وعدم احتكار هذه التشكيلات وحصرها باعضاء المجلس المركزي او المكتب التنفيذي وان عدد هذه الامانات واللجان يكفي لان يستوعب اعدادا لاباس بها من اعضاء الاتحاد لكي يسهموا في مجمل مسيرته ويرفدوه ويثروه بافكارهم وابداعاتهم وطاقاتهم صحيح ان اعضاء المجلس المركزي والمكتب التنفيذي هم الذين فازوا في الانتخابات ولكن ايا من اعضاء الاتحاد كان من الممكن ان يكون عضوا في اي من هاتين الهيئتين القياديتين اذ ان هناك من الكفاءات والطاقات الشابة والمخضرمة في اتحادنا ما لايحصر عدده وان الاتحاد يضم بين صفوفه اعضاء هم ادباء اصلا فليس هناك اتحاد يخلق اديبا وانما هو يتكون من مجموع الادباء الذين يتقاربون بكفاءاتهم وطاقاتهم وقدراتهم الابداعية وبالتالي فانهم جميعا اكفاء .

● على الدوام في المؤتمرات او قبلها او بعدها . تثار مسألة العضوية في الاتحاد . وضرورة التشدد في منحها . وكذلك الدعوة الى ضرورة غربلة التركيبة الحالية للاتحاد .. الا ترى ان الامر صار ملحاً بعد تعديل الفقرة التي تحدد شروط العضوية في قانون الاتحاد ؟

ـ هناك اتجاه جدي في هيئات الاتحاد لاعادة النظر في عضوية الاتحاد وانا مع هذا الاتجاه بالرغم من انني ـ حين احتكم ويمكنك ان تحتكم معي ـ الى قائمة العضوية في اتحاد الادباء تجد ان هذا الامر مبالغ فيه كثيرا . قائمة العضوية كما تعلم ليست قائمة سرية ويمكن لاي عضو في الاتحاد ان يطلبها ويطلع عليها . حقا سيكتشف اننا بحاجة فعلا الى اعادة النظر في عضوية البعض ولكنه سيكتشف ايضا ان الامر مبالغ فيه .

ذلك الجانب من جبران .

نزار عباس

تذكرت (جبران) عبر كلمات وفاء قرأتها قبل ايام في ذكراه

تذكرت ذلك الوجه الشاحب . والتأملات المغرقة في الخيال كهيكل البيكل الرومانسية وهشيم اوثان التقاليد التمرد والثورة .

قلت ولكن ايضا . لنتذكر جبران الذي ماغاب عنه الوطن وهو هناك في المهجر وهذا هو الوجه الاخر لشاعر المواكب هذا الوجه الذي اخذ يتضح بمرور الزمن وكلما تم نفض الغبار عن الاوراق التي تركها بعده . ان الاجنحة الجبرانية في ذروة تحليقها لم تستطع ان تحجب عنه جراح الوطن ودماء شهداء لبنان وسورية . في نيويورك عام ١٩١٦ بدأ جبران عمله كسكرتير لجنة انقاذ سورية ـ جبل لبنان من التسلط التركي .

يكتب لصديقته ماري هاسكل في ١٩ حزيران ١٩١٦ (لقد تألفت لجنة سورية للاغاثة وبصفتي امين سر اللجنة لن تكون لي اية حياة خاصة طوال هذا الصيف . انها مسؤولية عظيمة . ويتحتم علي ان اقوم بها . ان الفواجع العظيمة توسع القلب . ولقد تواتيني الفرصة والظروف من قبل لخدمة ابناء وطني بعملية من هذا النوع ويسرني ان اتمكن من بعض الخدمة واحس بان الله سيساعدني)

ويكتب اليها ايضا (انا اركض باستمرار وماسبق لي ابدا ان كنت اشد وعيا للوقت وحرصا على الا اهدر منه دقيقة ففقدان دقيقة في مهمة اغاثة يعني فوات فرصة . ولايستطيع المرء تفويت فرصة من اي نوع عندما يسمع صرخات الالاف المعذبين تدوي في اجواء نفسه) رسائل جبران هاسكل . بيروت . دار الحريدة ١٩٧٤

وكتب ايضا (ان ٨٠ الفا قد ماتوا والالاف يموتون كل يوم ان ماحدث في ارمينيا يحدث الان في سورية)

وحين كان يجمع تواقيع زملائه اعضاء الرابطة القلمية من اجل الاحتجاج قال لماري بانه يريد باي ثمن قيام رابطة حقيقية . تحافظ على علاقة الادباء الشباب مع ادبهم العربي في المشرق .

وفي رسالة اخرى الى هاسكل ايضا تحدث جبران عن شهداء ٦ ايار . مسلمين ومسيحيين . وشبه لها القطاعات الترتيبة بانتقام الانكليز من الايرلنديين الذين كانوا يسعون في الفترة نفسها الى الاستقلال . ويكتب ... ان الجواسيس الاتراك يراقبون كل شيء يحدث هنا في المهجر . انني لااستطيع الابتعاد عن وطني) ... وضع ابناء وطنه في المهجر . ثم يعجبه كان يصرح في ... لذا نشر في مجلة ـ الفنون ـ قصيدة تعكس معاناته في ذلك الوقت بعنوان ـ مات اهلي ـ ... شعبي ـ بدأ بالتضحية على ضحايا الحرب ومر بعجزه الشخصي عن عمل اي شيء ثم انتهى الى مناشدة ابناء الجالية مساعدة الجهود التي تقوم بها لجنة الانقاذ . بعد ذلك وضع جبران قلمه في خدمة ـ عصبة التحرر ـ التي دعت الى حمل السلاح ضد الاتراك وكانت اللجنة التنفيذية تضم ـ ايليا ابو ماضي . نسيب حداد . نسيب عريضة وايوب ثابت ـ

في شتاء ١٩١٧ التي ... مهما لاعماله الفنية بسبب ... سيبدد العصبة ولجنة الاغاثة ... كتب الى هاسكل يقول (لا تعارض انني ... الان من اجل وطني)

دار المأمون .. تحية

علي جواد الطاهر

تحية . زكية . عطرة تضوع على الالسن . نابعة من القلوب . صادقة . سنية في مكانها . رضية مرضية . ولم يبق الامر سرا . ولم تعد الحال خافية . والمقصود محدد الاطراف والزمن والقول والفعل . هي دار رسمية للترجمة تكون جزءا من وزارة ولا ينتظر ابدع من مؤسسة رسمية اكثر من الجانب الرسمي . اما ان تتسع وتتطور فتمتد الى الناس . الى المثقفين الى طالبي الكتاب الجيد . الى المتعطشين الى ترجمة الاثار الجيدة من العالم كله . من اللغات كلها فذلك ما لم يمر ببال . وما لم يطمح اليه او يطمع به امرؤ من الناس . ومن العراقيين محدد سراء و «بالذات» وقد خابوا في كثير من الآمال وفي مؤسسات عربية او عراقية . اهلية او رسمية . لا . ليس من المنتظر ولا من المعقول ان تقوم مؤسسة رسمية بامتداد معقول متناسب يخدمها ويخدم الوزارة التي تنتسب اليها ـ داخلا وخارجا ـ ان تقوم بما يخدم ويتسع ويفع ويعجب . ويدهش احيانا . بل مايدهش دائما . اجل ولكن دارا رسمية للترجمة هي جزء من وزارة «رسمية» . حولت غير المعقول او غير المأمول الى معقول وواقع لايختلف اثنان ـ مهما تباعدت بهما السبل وتناقضت الاتجاهات ـ في اهميته وفائدته وجماله وحلاوته . اسم تلك الدار . دار المأمون . التي تعمل جادة بصمت وتأن ومنهج لتنقل الى القارىء العراقي ـ والعربي ـ روائع العالم موفقة في الاختيار . ناجحة في الامتحان . امينة في العمل غير مقصرة في مكافأة المترجم او الخبير او الموظف من شؤونها . وهي سائرة في ذلك وفي كل امور من حسن الى احسن باصرار وتنفيذ ومغالبة . مع الظرف القاسي والعقبة المعترضة ـ وهكذا . والا . فكم لدينا من مؤسسة مناظرة . او مقاربة . يتمنى المرء منا ان يقع على حرف من حروف الايجاب لدى الجواب ووراء مكافأة المترجم والموظف مكافأة القارىء اجل ومن القارىء يكون البدء واليه يكون المنتهى .

ترى ماذا يخدم القارىء نفعا ومتعة والفا واطلاعا وحياة من هذا الذي صدر او يصدر في العالم . من هذا الذي غفل عنه الاخرون او قصروا بشانه . من هذا الذي يسمع المرء به ويسمع الثناء عليه ويريد ان يلم به ويمتحن الحكم عليه ؟ من هذا الانكليزي او الفرنسي او الالماني او الروسي او الاسباني او التركي .. عن لغته الاصلية ان امكن وعن لغته الثانية ان استحال الممكن . في القصة والرواية والملحمة والمصطلح والتاريخ والعمارة والسينما والمسرح والرسم وكل شيء يخدم القارىء نفعا ومتعة .. وهو في تعطش اليه ان سمع به . وحاجة غير منظورة له علينا ان نجعلها منظورة . ميسرة . توجد لها المترجم ان لم يتقدم مترجم معين بها . ونيسر للمترجم مهمته بدءا بضمان النشر وضمان المكافأة وانتهاء بالطبع والاصدار واعداد القارىء وفي هذا الاعداد خدمة للمترجم والقارىء ... الخدمة العملية لجموع العملية ... الاسعار المتهاودة ... الثمن البخس لقاء المعروض الثمين . وحين يكون الامر كذلك . وهو الكائن . يشعر القارىء ان دار النشر داره . ويتمنى ان تكون قدوة لمؤسسات مناظرة او غير مناظرة . القدوة في المنهج والعمل والغاية . الغاية في الافادة والامتاع . الغاية ـ وهذا عجيب ـ في القيام بالواجب .. وقد قامت دار المأمون به . وزادت ـ في ما يبدو للناظر ـ ماهو اقل وجوبا عليها او ما لايبدو من واجبها او ما اختارته واجبا على عاتقها

لا . لايصدق امرؤ في العراق لمس وجود دار المأمون لمسا . ان هذه القائمة الرائعة من المترجمات صدرت في العراق عن مؤسسة عراقية لمترجمين عراقيين لم يكن يحسب لهم احد حسابا . او ينتظر ان يكونوا . ويبلغوا في الترجمة درجة المتانة والامانة . والجودة والابداع .

ونترك الخصوص ونكتفي بالعموم . بنظرة الى قائمة مطبوعات (مترجمات) دار المأمون . خلال عشر سنوات بدءا بعامها الاول ١٩٨١ فاذا هي واحد وثمانون كتابا . اجل واحد وثمانون كتابا في عشر سنوات تصدر مترجمة في العراق عن دار ... مفيدة . ممتعة . ... من ثم جزءا من الرأي العام ..

اجل . واحد وثمانون كتابا في عشر سنين . ومن حق السامع ان يعجب ويدهش ويستغرب . ويكذب الخبر كذلك اذا كان بعيدا او ظل بعيدا عن المتابعة لسبب خارج على ارادته . ومن حقه . وليس من حقه لان الانجاز حاصل . واقع . ساطع .

واحد وثمانون كتابا مترجما حسب خطة ومنهج لخدمة الفكر والابداع . والاديب والقارىء تصدر خلال عشر سنوات في العراق ـ واكرر : في العراق . عن مؤسسة رسمية ـ واكرر عن مؤسسة رسمية .

تلك مأثرة ومفخرة . ولها دلالتها حاضرا ومستقبلا ـ «وقل اعملوا ..» ودخلت القائمة علما وعلمين بعد عشر السنوات . ولايشك قارىء وقد شهد ثبات المنهج واصرار القائمين عليه . وشهد اجتياز العقبات .. لايشك في اطراد النهج ومسيرة القافلة . ولا يقل هذان العامان ثراء عما سبقهما . ولن تقل الاعوام المقبلة .

واذا كان للمرء ـ في ختام اية كلمة يكتبها ـ ان يتمنى ويقترح فانه هنا يستغني عن التمني بوجود الساهرين على المشروع . ويستغني عن الاقتراح بأهل الاقتراح انفسهم ـ فما تركوا لنا زيادة لمستزيد ولسانهم يقول : «تلك اثارنا تدل علينا» . ولساننا يقول : «شكر المنعم واجب» و «بالشكر تدوم النعم» ...

وفي الموروث الشعبي في ادب الرسائل . ان يعهد الى العزيز المكتوب اليه . السلام على عزيز قريب منه او له . وهذا يعني منطقيا ... الى مجلة «الثقافة الاجنبية» ... تكرار تحيتنا الى «دار المأمون» بعدد ما اصدرت من كتب منقولة الى العربية .. مقدرين العمل الناطق بصمته . غير مطالبين بزيادة ...

كاظم نعمة التميمي .. ناقداً للشعر

عبدالجبار عباس

اذا ذكر الجيل الثاني من شعراء الخمسينات ذكرت في فخر واعتزاز فضيلة الايمان بالزمالة (النقية) بين شعرائه : لم تقتصر على رفقة النشاط السياسي . بل تجاوزته الى قناعة ادبية اخلاقية بان اعطاء الجيل في الابداع الادبي في ظروف معوقة . صعبة كان جديرا ان يصان بما يستدق من عوامل القوة والصمود .. ومن هنا كانت العلاقة بين ادباء الحقبة تندرج في الاطار الواسع ضمن وحدة التوجه والهدف والهاجس الفكري الثقافي الاكبر . وتترجم على صعيد السلوك الاجتماعي اليومي في مفردات من التعامل المتسم ـ في الاغلب ـ بالنقاء والسهولة والتضامن . ويكفي الان ان نتذكر ملجمع بين الاصدقاء الخمسة في رواية (خمسة اصوات) للراحل «غائب طعمة فرمان» لنتعرف على حقيقة الروابط الوثيقة التي القمها العطاء الثقافي الادبي بين اعلام حقبة منتصف الخمسينات .. فقد كانت وحدة القضية الكبيرة تؤلف بين الخطى في طريق جديد صعب يستحق العناء والتضحية ولذاذة قشرة الاثرة المتوحدة في ساحة ملتهبة بكفاح لايقتصر على الكفاح السياسي بل يتجاوزه الى مسعى ادبي جماعي وثيق الصلة بهموم الواقع ومسعى الادب الجديد فيه ..

وقد كان الراحل «كاظم نعمة التميمي» فخورا بانه في الصميم من هذا الجو الذي يقهر المثبطات بقوة التضامن .. ولم تكن الكتابة عنده محض «ممالة خلق تتعكس على دمالة شعر لايزعم عنه الشاعر المزاعم ولايتدافع من اجله بالمنكب والساعد على سلم النشر والشهرة والمنعي بايما سبيل لاقتناص همسة اقرار بايما تميز .. ولكنها تجاوزت هذا الحس الاخلاقي الى جهد مخلص في الدراسة النقدية ضمه مشروع كتاب له بعنوان : (مقدمة في الشعر العراقي المعاصر) نشرت منه مجلة (المثقف) فصلين : الاول : (رشدي العامل في : اغان بلا دموع ـ العدد السادس ـ السنة الثانية) . والثاني : (عشر سنوات مع سعدي يوسف ـ العدد العشرون ـ السنة الثالثة) .

وقد بدا «التميمي» في حديثه عن شعر «رشدي العامل» وتشخيص ابرز سماته في السهولة والجمال وكانه كان يتحدث عن مجمل ملتوخاه شعراء الجيل . وبطريقة غير مباشرة عما استهوى الشاعر ذاته في الشعر الجديد . فالمؤمل المنتظر منه اغان دافئة او قصائد (تجد للاشراق فيها نصيبا كبيرا وللحياة دفءا وغنى ..) .

يلمح «التميمي» في مقالته الى ان بدأ اهتماماته الادبية كان في علم ١٩٤٦ .. والارجح انه كان قد بدء القراءة والمتابعة في الاقل . فحتى لو كان «التميمي» كتب الشعر او المقالة منذ ١٩٤٦ . فالثابت تاريخيا ان فترة مابعد الحرب هذه هي التي كونت الاطار التاريخي لميلاد تجربة رواد الشعر الجديد في العراق .. ولم يكن «التميمي» من شعراء هذا الرعيل الرائد .. ولا انكر ان ايا من صحف ومجلات النصف الثاني من الاربعينات عرفت «التميمي» شاعرا .. فالدقة التاريخية ـ لذا ـ تقتضي ان نجعل العقد الاول من تجربة «التميمي» فترة اعداد ومتابعة ومحاولة .. واما البدء الحقيقي للشاعر متقمصا في جو الشعر والشعراء فتؤرخه مرحلة الطالب الجامعي التي ضمته وشعراء دار المعلمين العالية : (سعدي يوسف . يوسف الصائغ . عبدالرزاق عبدالواحد . صلاح نيازي ..) الذين استقبلتهم الدار في الوقت الذي ودعت خريجيها من الشعراء الرواد : (السياب . نازك الملائكة . البياتي) .. هذه السنوات الاربع التي فصلت وجمعت بين مجموعتين من شعراء دار المعلمين والتي استعاد فيها «يوسف الصائغ» في سيرته (تلك الايام المشحونة بالتوق والطموح والثقة بالمستقبل) هي الاطار الخصيب الذي اتاح للشاعر «التميمي» ان يكون على صلة يومية متحمسة بالشعر والشعراء . وهي التي اتاحت له ان ينهل من الدواوين والبحوث الاكاديمية ما هيأ له من الاعداد الادبي ثقة بانه جدير بتناول تجارب زملاء الشعر في دراسات نقدية .

تتضح الثقة بالذات في ان «التميمي» يتحدث من دون حرج عن ذوق جيل من القراء والادباء الشباب حينا تختلط فيه الحقائق بالامنيات . ففي تشخيصه لاسباب الكآبة في الشعر ـ ومنه الغزل الطافح بالدموع والانين ـ بتأثيرات دمار الحرب وفواجعها يفجر لدى القارىء سؤالا عن موقع الغزل الحزين الباكي لدى «السياب» في (ازهار ذابلة) و(اساطير) هو من حصاد هذه الفترة التي يزعم «التميمي» ان الجمهور فيها كان شديد العزوف عن شعر الكآبة والدموع (لاسباب معروفة) .. وماعسى ان تكون هذه الاسباب ؟ ولايقل الشق الثاني من الفقرة عن الاسباب المعروفة للناقد وليس لنا غموض .. فهو يتخلص في (ان احداث الحياة وتطورها لم تعد تستسيغ البكاء .) ؟!!

ثم ينوب «التميمي» عن جيله الشعري في الاشارة الى (الحيرة المرة التي عاناها شعراؤنا والصراع الجبار في سبيل تحويل الغزل عن هذه النزعة التجريدية الانعزالية ووصله بالروابط القوية التي تربطه بالحياة كجزء لاينفصل عن مشاكل حياتنا المتشابكة) من دون ان يشخص اسماء او نماذج تبلورت في (اه قصيدة) على نحو خاص اثر في شعراء اخرين .

يتحدث «التميمي» عن مجموعة (اغان بلا دموع) من موقع فارق زمني يجعلها تجربة شعرية (اخرى) في تجربة جيل «التميمي» . فثمة تأكيد (التحول المهم) ومن اثاره الايجابية ان (العلاقة بين الرجل والمرأة كما صورها شعراؤنا في الماضي القريب ـ لم تكن الا علاقة يغلب عليها طابع الحرمان .. وفهم الشاعر لهذه العلاقة كان ناقصا او من جانب واحد لعله اسوأ الجوانب) . اما في (اغان بلا دموع) فقد تجاوز الشعر (هذا التردي الشنيع في العلاقة بين الرجل والمرأة) .. ذلك لان الشاعر لم يجرد هذه الرابطة من التشابك المجتمعي .. وفي هذا التشخيص بالمصطلح الطريف الجديد انذاك اثر واضح لثقافة الوعي الفكري بفضل حيوية التأثير السياسي في جيل من الشعراء وما اشاعه ذلك التأثير من مفاهيم الواقعية النقدية الجديدة التي اتخذت عن فهمها لقوانين (التشابك المجتمعي) منطلقا واطارا وغاية في وقت واحد ..

وبتاصيل هذه المفاهيم ـ ممارسة ونقدا وتكاثر ترجمات ـ كان لهذا الوعي الفكري ان يتمازج اعلى الدار متباينة بوعي فني جديد ينفر من جمود الشعر التعليمي الجماهيري : شعر المواعظ والخطب والامثال الذي (يعطيك النتيجة جاهزة بصورة مباشرة) . فثمة احساس (اول) بضرورة ان يتميز الشعر بخصائص جمالية فنية توفر له (مستوى) هو شرط وامتياز معا .. اي ان مايميز شعرا عن شعر هو القدر الضروري من (التألق الفني) الذي يربو عما ينزلق اليه الشعر التعليمي من (الجمود والخواء) . ومن سمات هذا التألق . وربما من مستلزماته عند «التميمي» ان يتجنب الشاعر الهجوم على موضوعه في جهر صارخ صاخب او معالجة فجة مباشرة . حنطت الشعر التعليمي ليرى بالمقابل اهمية التناول الذكي الحساس الذي يهمس بالمعنى في لغة وتواضع صادق يجتذب القارىء الى مشاركة وجدانية وجد فيها «التميمي» اكبر مكاسب ومزايا الشعر الجديد كما كان الحال لدى «رشدي العامل» .. (فان لمست بلرعة حس الشاعر موضوعه مسا رقيقا يهزنا ويستثير مشاعرنا ..) ..

وهكذا وجد «التميمي» في هذه المحاولة الجادة لانتشال شعر الغزل والحنين من شرنقة الذات المتوحدة الباكية كيما يتفتح في ضوء الشمس ويكون رسالة تواصل ما (يلقي ضوءا على اهم اسس الشعر الغنائي ويكشف لنا ان عنصر المشاركة هو اهم هذه الاسس . ومن غيره لانستطيع ان نقول ان لنا شعرا غنائيا ..) .

ان «التميمي» ناقد ـ باختصار ـ يفتح ذراعيه مرحبا مهللا لشعر جديد صادق يتجاوز هوة الغنائية الضيقة الحزينة (ليأخذ مجراه الطبيعي في غنى واشراق .) .

حروف تداعب دموع السنابل

هادي علي الزيادي

الشمس تضفر عشقها الذهبي في ظل السلاسل . والصباح يلملم الاهات من جرح . رماح الغدر مازالت ترف جنونها الحجري بين ضفافه الحيرى وحبات الرمال السود لاهثة تدلت من شفاه الصمت . هل تبقى يعانق صوتها المذعور . حبل الغدر منبوذا يلف صدى المقابر .

وبيادر الاحلام كالايام اتعبها الحنين لغفوة زرقاء تحت سبلتها المحروق نهر من امان زهوها المطمور تحت السور تبكيه العيون الظامئات لهدم هذا السور والاسوار مازالت تدور وادمع الزهاد والرهبان راقصة تضيء وخلفها الم تفجر مذ غزت غربان طاغية الزمان هدوءها بل احرقت حقل السنابل .

ياايها الوثني هل عادت شظايا حقدك الليلي في قلبي تمد لهاثها الناري امواجا وليس لموجة البركان ان تنساب في صمت وتلك منجل النيران مبحرة على موج الحقول ياايها الوثني رمل الخوف هل يرجو سوى وهج تجمد في المساء وحوله سيل المحاور يطوف حول البيت ويح القانطين فانها الاهات متعبة تجرجر ثوبها المصفر والدنيا تمر كانها الحسناء في الطرقات تبحث عن رغيف .

من يشتري جسدا تافهي واستغاث ؟؟ من يشتري حلما تحجر في ضباب الليل والدرب الطويل ؟ اترى الشفاه الظامئات وراءها انياب عاشقة الدماء ؟ فليتها اهات ادم لم تحطم في بحار العصف والغفران سارية السفينة . فاليباب يلملم الرمل المعفر . هل لهيب الياس ينمو ؟ او انها صحراء ليل الغدر تبتلع الجمال وخلفها المقطوع في رمل الفجيعة ذئب وحش اذ يجوع فلا حياة وكلما مرت على جفنيه نسمة عاشق زارت بقايا الموت في عصف ومل رماده قمر الدمار .

ياركت ظبيا قد تطاول في غدير لم يمر الليل في عينيه والاهات اشرعة تمزق ماستجد من الحنين .

ياايها الوثني قد اوجعت عاشقة السنابل مذ نثرت تراب حقدك فوق حقل الفجر ياصدأ الزمان .

غدا سنابلنا المضيئة تنفض الاطفال من ليل الرماد عن العيون الظامئات لشمسنا فتهد اسوار المدينة .

ويعود صوت حقولنا الضوئي اجنحة ترفرف في امان .

اشجار تموز

د. علي حداد

شجرة برق

لي من فم نور اهوج

يش تطارد عصفورة كي ترتاح

حمقاء

جلد اغصان الاس برمل وحجارة

وصراخ ياتي من نجم محترق

يسقط في النهر

فيغيه .. ييبسا

شجرة ثانية

اغنية في شكل حمامة

نزعت ريش الكلمات الخضراء

والقت بجناحيها في رمل الصمت

ونامت مابين صخور محترقة

هبت ريح بثياب من شوك

فتطاير ريش اخضر

ينفث فوق الصخر دما

الشجرة المباركة

المكان : مياه من حجر تصهل فيه جياد عطشى

الزمان : مسافة مابين صدى يتردد

من فم ليل مصطك الاسنان

نار تحرق احشاء ظلام شاخت سحنته

وضجيج يتعالى ..

مثل عويل في مقبرة مهجورة

ثمة صخر يهتز كقلب تعب

تقف الريح على قمم شوهاء

والنار تكور قامتها ..

تنظر للصخر المهتز بعين هازئة

غير ان الصخر يختض وينضو ثوبه الليلي

ومابين الضجيج ..

غصن اخضر ... يعلو .. صاعدا نحو السماء

غصن اخر ..

اغصان كثار ..

ثم .. اشجار طوال تتعالى

ورجال يتلون من الاغصان في صمت مهيب

يتبعون الفارس القادم بالصحو الحبيب

اصدارات

● **مختارات من الشعر الاسباني المعاصر**

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة . كتاب بعنوان مختارات من الشعر الاسباني المعاصر .

ترجمة الشاعر سامي مهدي .

وتتألف هذه المختارات من قصائد لشعراء ظهروا في الربع الثالث من القرن العشرين وكونوا للشعر الاسباني مرآى جديدا شبيها بذلك المرأى الذي ظهر في العراق في الفترة نفسها .

ويسلط المترجم الضوء بكثافة حول الظروف التاريخية والاجتماعية التي ظهر فيها هؤلاء الشعراء

● **الثقافة الاجنبية .. عدد جديد**

صدر العدد الثاني من مجلة الثقافة الاجنبية التي تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم . وقد ضم العدد محورا عن السريالية المفهوم والاتجاهات كما ضم ملفا عن ظواهر جديدة في فن الرسم الى جانب كتاب العدد لهنري ميللر بعنوان ابتسامة في اسفل السلم .

وحفل هذا العدد الجاد والمتميز بعدة نصوص شعرية وقصصية ودراسات في الادب وفي الفن وفي الموسيقى الى جانب متابعات ثقافية تنم عن دقة اختيار ماهو اصيل وجاد .

امس كان غدا

صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة رواية بعنوان «امس كان غدا» للقاص كاظم الاحمدي وهي روايته الاولى اذ سبق للقاص ان اصدر اربع مجموعات قصصية ! هموم شجرة البمبر عام ١٩٧٥ وطائر الخليج عام ١٩٧٦ وغناء ... عام ١٩٨٠ والقواعد الازلة عام ١٩٨٦ .

لقاحات لجميع الفايروسات

يجري العلماء حاليا تجربة لقاح على الفئران المختبرية من انتاج النبات لاظهار ما اذا كان يحفز اطلاق الجسم المضادة لاحد الامراض التي تصيب المواشي واذا نجحت تلك التجارب فسوف تفتح هذه العملية بابا عريضا لانتاج اللقاحات لجميع الفيروسات بواسطة النبات وهي طريقة اسهل وارخص من الطرق الاخرى المعروفة.

ويتألف اللقاح من فيروس متولد عن فيروسين احدهما المسبب لمرض نباتي يصيب نوعا من البقول البرية والاخر الفيروس المسبب لمرض الحمى القلاعية في الحيوانات وهي التهاب يصيب افواه المواشي وحوافرها.

وعند ادخال هذا الفيروس المهجن في نبات البقل البري ينمو ويتكاثر في الاوراق التي يمكن جمعها واستخلاص الفيروس منها بكميات كبيرة اذ ان ورقة واحدة من اوراق هذه النبتة تعطي مئتي جرعة من اللقاح.

وقد امكن انماء اللقاح في النبات بسبب التشابه الكبير بين فيروس المرض النباتي وفيروس مرض المواشي.

المرأة والعسكرية

في فرنسا الابواب مفتوحة امام المرأة للالتحاق بصفوف القوات المسلحة ولكن هناك اختلافا في شروط قبول الرجل عن شروط قبول المرأة في الجيش باستثناء بعض المعايير المستندة الى طول القامة.

وفي سويسرا يحق للمرأة السويسرية البالغة ما بين الثالثة عشرة والخامسة والثلاثين عاما ان تتجند في الفيلق النسائي وتعرض عليها وظائف في الادارة والاشارة ومراقبة الجو ولايسمح بتجنيد النساء في مهمات قتالية اما في المانيا فان الدستور الالماني يحظر استخدام النساء وباي حال من الاحوال في الخدمة العسكرية.

وعندنا في العراق دخلت المرأة في صفوف الجيش لتسهم الى جانب الرجل في بعض المهمات العسكرية التي تناسب قابليتها مثل الحسابات الالكترونية او الطبابة والاسعافات الاولية او الاتصالات اللاسلكية في صنف المخابرة !!

فكرة على طريق البناء

من يوقف السرقات المستمرة للمدارس؟

كثرت في الاونة الاخيرة حالات تعرض المدارس الى سرقات استهدفت ...

وفد اوربي يزور القطر حاليا يؤكد :

نحن مع العراق ضد قراصنة التفتيش

نفكر بنقل اطفال العراق للعلاج في بلجيكا ونتحدى الحصار !

برغم مافرضته الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها من حصار اقتصادي واعلامي ضد العراق .. فان مواقف الاصدقاء والمنظمات الدولية صدى في ارجاء العالم . وهذا ماتؤكده زيارة الوفد الاوربي المشترك الى بغداد . والذي يمثل جمعية اطباء للعالم الثالث في فرنسا . ومنظمة ضد الامبريالية . في بلجيكا وجمعية انذار في هولندا للتضامن والوقوف مع الشعب العراقي .

ولاجل القاء الضوء على ماتم اجراؤه لعلاج الاطفال العراقيين المتضررين بسبب الحصار تحدث السيد اوريلستر ديرك مساعد رئيس الوفد وعضو منظمة ضد الامبريالية في بلجيكا قائلا :

– نحن متضامنون بشدة مع الشعب العراقي وسنعمل كل مافي وسعنا لكسر طوق الحصار الذي فرض عليه . لقد تم التنسيب مع ادارات خمسة عشر مستشفى في بلجيكا وحدها وابدت استعدادها لاستقبال المرضى من الاطفال المتضررين بسبب النقص الشديد بالمستلزمات الطبية والعلاجية والغذاء . ونفكر بنقلهم من بغداد الى بروكسل بالطائرات البلجيكية وفي حالة رفض الامم المتحدة ذلك سيتوجب علينا اتخاذ اجراءات سريعة لانقاذ هؤلاء المرضى بشتى الطرق . وسنؤكد لبوش وميجر وميتران على ماتم اتفاقهم عليه في مؤتمر الطفولة الخاص الذي عقد في نيويورك عام ١٩٩٠ لحماية الاطفال من الحروب والمجاعة .

وعن دور الوفد التضامني المشترك في حملة اعمار معمل حليب الاطفال تحدثت السيدة اليس بيسرني رئيسة الوفد والتي تعمل باحثة اجتماعية في جامعة باريس قائلة :

– لقد تم تنظيم حملة تبرعات واسعة شملت انحاء اوربا برئاسة د . ليف دوهلس العضو في جمعية اطباء العالم الثالث ورئيسة الوفد الاوربي المشترك الذي زار العراق في اذار الماضي للاسهام في اعادة بناء معمل حليب الاطفال . وهذه الحملة مازالت جارية ونامل ان تصلنا مبالغ كبيرة لتقديمها كمساعدات انسانية لاعانة الاطفال الابرياء وتوفير الغذاء اللازم لهم .

واضافت : ان الهدف من زيارة الوفد الوقوف على الحقيقة بكاملها ونقل معاناة (١٨) مليون مواطن عراقي من اطفال ونساء وشيوخ العراق بينهم من يتضور جوعا والما بسبب النقص الشديد في الغذاء والدواء ونسعى للتاثير في الراي العام الاوربي من خلال نقل الحقائق الملموسة من ارض العراق ومدنه الكبرى (البصرة ، بغداد ، الموصل ، العمارة ، واربيل) لاثبات عكس ماتعرضه وسائل الاعلام المرئية والمقروءة وبالتالي كسب مواقف الحكومات وهذا ماحصل فعلا بموافقة الحكومة البلجيكية باستقبال المرضى العراقيين في مستشفياتها .

● وعن منظمة ضد الامبريالية سالنا السيد ديرك ماهي ابرز نشاطاتها فاجاب قائلا :

– من ضمن اهدافها تعريف الراي العام في بلجيكا بالدور الذي تلعبه الدول الامبريالية في سيطرتها على الشعوب ورغبتها في جعل دول العالم الثالث بعيدة عن التطور التقني لتبقى متخلفة وضعيفة وتجريدها من سيادته ونفوذه بين دول العالم

اعرب الوفد الاوربي المشترك عن رغبته واستعداده للدخول الى وزارة الزراعة والري والاعتصام بها وتحدي فريق التفتيش بكل الوسائل . ونعلن انا مع العراق ضد قراصنة التفتيش .

وقد عملت منظمتنا لفضح نيات الحرب غير العادلة التي فرضت على الشعب العراقي وهدفها السيطرة على منابع النفط في منطقة الخليج العربي

● وخلال اللقاء اعرب الوفد عن سعادته الغامرة بالسرعة التي يتحدى فيها العراقيون اعداءهم باعادة ماهدمته الحرب . وهذا يثبت لامريكا بانكم قادرون على الصمود .

ونحن سعداء اكثر لاننا راينا وزارة الزراعة والري (الصامدة) التي شاهدناها عبر شاشات التلفاز في كل من فرنسا وبلجيكا محاصرة من قبل فريق الامم المتحدة .

● الا تعتقدون بان هذا الفعل تدخل بشؤون العراق الداخلية ؟

– بكل تاكيد ونحن نرفض هذه التصرفات الامريكية التي تنفذ باسم الامم المتحدة وندعو لان يعيش العراق وشعبه بكامل حريته ويتمتع بجميع حقوقه المشروعة كبلد له السلام ليتسنى لها فرض قوتها على ...

● نضال خزعل

من كتاب احذر وسائل الاعلام

الـ CIA تستخدم الصحفيين في عملية التشويه الاعلامي وفبركة الاكاذيب

بقلم ميشيل كولون
ترجمة : سرور محمد

المعلومات بيسر هي العامل الاهم في السياسة الخارجية الامريكية فالحكومة الحق بالكذب .. فانت احمق لو اعتقدت ان مسؤولا امريكيا سيقول لك الحقيقة .. فالكذب جزء من دفاع الادارة الامريكية .. والصحفي يقبل بالكذب عندما يرى ان ذلك يصب في المصلحة القومية لبلاده .

هذه بعض من تصريحات مسؤولين امريكيين وكلها تؤشر مايلي دان الحكومة الامريكية تخص نفسها بحق بث اكاذيب اعلامية عن طريق دوائرها الامنية وعن طريق الصحفيين فهل تخيلنا مدى هذا النشاط في التشويه الاعلامي ؟

تستخدم المخابرات الامريكية ٢٠ الف عميل .. وتخصص ثلث ميزانيتها (للمعلومات) والنتيجة المنطقية لهذا ان العمل مع الصحفيين هو محور اساس لنشاط المخابرات الامريكية .. لقد كشف كارل بيرنشتاين الذي سبق ان اماط اللثام عن فضيحة ووترغيت ، كشف في تشرين الاول من عام ١٩٧٧ ان ٤٠٠ صحفي امريكي في الاقل كانوا قد استخدموا للمساعدة في تجنيد واستخدام اجانب كعملاء لجمع وتقويم المعلومات ووضع معلومات مشوهة بمساعدة مسؤولين من الحكومات الاجنبية .. واشارت وثائق بيرنشتاين الى ان هؤلاء الصحفيين كانوا قد تورطوا في هذه المهمات لحساب المخابرات الامريكية بالاتفاق مع ادارات وسائل الاعلام الرئيسة الامريكية . وعكفت لجنة شرش التابعة للكونغرس في عام ١٩٧٦ على دراسة العلاقات بين المخابرات الامريكية والاعلام .. وانبثقت عن ذلك لجنة تحقيقية خاصة بعد الفضائح الكثيرة التي تورط بها عدة صحفيين .. وكان من اعمال هذه اللجنة انها اضفت الطابع الرسمي على ماكان يعرفه الجميع وهو ان الصحفيين يعملون لحساب المخابرات الامريكية .. وجاء تقريرها ليؤكد ان ٤٠٠ صحفي قد عملوا لحساب المخابرات الامريكية منذ ٢٥ عاما ..

وان وكالة المخابرات هذه تسيطر على ٢٠٠ وسيلة اعلامية في الاقل ، من صحف ومجلات وشركات طباعة ونشر . وحسبما تراه نيويورك تايمز فان للمخابرات الامريكية تمتلك ١٢ دارا للنشر قامت بطبع مايزيد على الف عنوان منها ٢٥٠ عنوانا باللغة الانكليزية .. وعلى الرغم من ان المخابرات الامريكية لاتفصح عن الميزانية المخصصة للدعاية .. الا ان مجلة (كوفر اكسيون) المتخصصة في فضح عيوب الوكالة ، اشارت الى ان ميزانية الوكالة السنوية تتجاوز الـ ١٠ مليارات دولار .. ثلثها يذهب الدعاية ..

ولكي تتجنب بعض الانتقادات ، توقفت الوكالة عن استخدام الصحفيين منذ عام ١٩٧٣ . الا ان التنسيق في هذا المجال ظل قائما .. واتخذ طابعا اخر .. وهو ان بامكان المراسلين في الخارج جمع الكثير من المعلومات .. وعليه فان اكثر الصحفيين والهيئات الصحفية كانت تعمل في هذا الاطار .. وحسبما تقوله المخابرات الامريكية نفسها : ان (نيويورك تايمز) و(CBS) ومجلة تايم هي من اكثر وسائل الاعلام تعاونا مع المخابرات الامريكية .. وغالبا ماتعرض الوكالة على الصحفيين تسهيل وصولهم الى بعض المعلومات المطلوبة او مساعدتهم في التغلغل في اوساط معينة حيث يستطيعون القيام (بسبق صحفي) .. ولدى عودتهم ، يلتزمون بكتابة تقارير عن كل ماشاهدوه ..

وهكذا فقد اعترفت وكالة المخابرات الامريكية امام لجنة التحقيق المؤلفة في عام ١٩٧٦ بانها كانت تكافىء مئات من الصحفيين بشكل منتظم . واصر مديرها انذاك وهو شخص يدعى (جورج بوش) على ان لاتنشر اللجنة اي اسم من اسماء الصحفيين العاملين بمعيته .

اية دولة يستهدفها هذا التشويه الاعلامي من المخابرات الامريكية لم تنج من ذلك حتى الدول الغربية .. ففي الخمسينات والستينات كانت في فرنسا وايطاليا حملات صحفية لمواجهة شعبية الاحزاب الشيوعية وهناك حملات اخرى اكثر سرية كانت تهدف الى التاثير في سياسة الحلفاء .

الا ان الهدف بطبيعة الحال هي الدول (الخطرة) .. اعداء امريكا .. ففي تشيلي قام المراسلون بفبركة رسائل وبرقيات مزيفة من اجل تقويض نظام الليندي .. وفي حرب فيتنام . شنت حملات دعائية على مستوى عال في الهند الصينية والغرب .. وكانت الاحداث (تفبرك) بسهولة .. ومن اجل تبرير التدخل الامريكي في فيتنام اشترت المخابرات الامريكية باخرة واجرت عليها بعض التعديلات لتصبح باخرة فيتنامية محملة باسلحة قديمة – ادعاء – من دول اشتراكية ، وتم الاستيلاء على الباخرة في معركة مفتعلة .. وهكذا اثبتت التقارير ومقالات الصحفيين تورط الدول الاشتراكية في هذه الحرب !

وكانت نيكاراغوا الساندينية ضحية لحملة منهجية من التشويه الاعلامي .. ففي عام ١٩٨٢ نظمت وزارة الخارجية مؤتمرا صحفيا كان على المواطن النيكاراغوي اورلاندو خوسيه تاردنسيلا ، الذي القى الجيش السلفادوري القبض عليه حينما كان يحارب مع المعارضة السلفادورية كان عليه ان يروي امام الصحفيين الامريكيين كيف كان يصدر ساندينيو نيكاراغوا ثورتهم الى السلفادور . ولدهشة الجميع انكر اورلاندو التصريحات الرسمية للوزارة والتي تشير الى انه كان قد تلقى تدريبا عسكريا في كوبا واثيوبيا . وصرح ان السلطات الامريكية قد ضللته وهددته بالموت وبطبيعة الحال تاجل المؤتمر الصحفي بسرعة ..

نوبات حراسة للحيوانات

في الغابة او في حديقة الحيوان يشارك الفيل زملاءه الحراسة في نوبات منتظمة ويقف بعضها واقفا على اقدامه في حين يستلقي البعض الاخر على الارض ويروح في سبات عميق فاذا استيقظ الفريق النائم استلقى الحراس واخذوا مكانهم على الفور .

اما لماذا تفعل الافيال ذلك فان الافيال تمارس هذه العادة منذ عشرات الالوف من السنين ومنذ ان ظهرت على سطح الارض من دون ان يعلمها احد . ولكن ثبت علميا انها تفعل ذلك لمجابهة الخطر لان الفيل وبسبب ضخامة حجمه يستغرق وقتا طويلا للنهوض من رقاده والوقوف على قدميه . ولكن الطبيعة جهزت الافيال لتحصل على معظم نومها وهي واقفة ولا تحتاج الى الاستلقاء الا لمدة تتراوح بين ساعة ونصف واربع ساعات كل يوم .

عدسة جديدة

انتجت مؤخرا اول عدسة لعلاج اجهاد العين والام الراس لكل من يعاني من الاضاءة الفلورسنت التي تستخدم في مكاتب العمل وغيرها .

وثبت ان نحو (٤٠) بالمئة من العاملين يعانون من مشاكل بصرية والام في الراس بسبب الاضاءة وترتفع هذه النسبة الى (٨٦) بالمئة عند استخدام الاضاءة الفلورسنت في المكاتب بدلا من المصابيح العادية .

وقد عالجت العدسة الجديدة كثيرا من مشاكل الابصار عند المشتغلين بصفة دائمة امام وحدات العرض البصرية .. والعدسة الجديدة ذات بعدين احدهما لاصحاب البصر الضعيف والاخر لاصحاب البصر العادي .

الى انظار التعليم العالي

نحو نظرة شمولية بعيدا عن « النقابية » !

تشهد اروقة وزارة التعليم العالي وعموم جامعات القطر هذه الايام حركة نشطة لاستيعاب وتطبيق جوهر المنطلقات الاساسية التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير مسيرة الدراسات العليا في القطر .

والملاحظ ان البعض يحاول الان ان يركز هذه الجهود والخطط بالاتجاه الذي يوفر المزيد من الفرص والمكاسب للملاكات التدريسية والادارية في الجامعات والكليات في سياق نظرة (نقابية) ضيقة تتجاهل عموم الكفاءات والتخصصات التي تعمل في دوائر الدولة الاخرى ولهذا نرى ان هناك من يقترح حصر الدراسات العليا في الملاك التدريسي للجامعات واستبعاد الكفاءات الاخرى التي تمارس اختصاصها في المجال الذي ينسجم مع طبيعة تاهيلها الدراسي .

ان هذه النظرة تناقض الاطار الذي اوصى بها القائد واكد من خلالها ضرورة دعم اصحاب الخبرة العملية الذين اسهموا بصورة متميزة في مسيرة البناء الجديد بتوفير فرص للدراسات العليا ضمن اطار الضوابط العلمية المتعارف عليها في الجامعات وليس من العدل ان تتاح الفرص المتراكمة للمدرس الجامعي ويهمل اصحاب الشهادات العليا المماثلة من العاملين في مجال اختصاصهم بدوائر الدولة .

ان التعامل مع مفردات الحياة بنظرة (نقابية) انانية تجعل المشروع والمخطط في زاوية ضيقة لايمكن له من خلالها متابعة مجمل حركة المجتمع ومتطلباته فليس من المعقول ان يتجه كل حملة شهادات الماجستير للتدريس في الجامعة لضمان فرصة الحصول على مقعد لدراسة الدكتوراه داخل القطر او خارجه ونحن نعلم ان بعض الذين يتولون التدريس لايملكون من الخبرة العملية في مجال الاختصاص الا الشيء القليل وهذه الظاهرة تكون خللا فادحا في العملية التعليمية ، لان غياب الخبرة للسادة المدرسين يؤدي الى ضعف الاداء والوقوع في اسر الطروحات النظرية المجردة وينعكس سلبيا على مستوى الاداء الاكاديمي وامكانية العطاء المتميز الذي يسهم في اعداد طلبة ايمتلكون المؤهل العلمي المطلوب المنسجم مع متطلبات الظرف الراهن .

صحيح ، ان للجامعات الحق في معالجة بعض النقص في ملاكاتها التدريسية لكن من غير الصحيح ان نميز (التدريسي) عن اقرانه من حملة الشهادات من ذوي الخبرة العملية في حقل الاختصاص من غير ان نخضعه لضوابط عامة ومبادىء للمنافسة العلمية الشريفة تتاح فيها الفرصة للجميع لاستكمال متطلبات الدراسات العليا .

واذا كان لابد من اسبقيات في القبول فان واقع الحال ومتطلبات البناء الجديد يؤشر اهمية اعطاء اسبقية القبول لصاحب الخبرة في استكمال خبرته بالتحصيل الاكاديمي العالي لكي يوثق للاجيال ابتكاراته في مجال اختصاصه وهذه فكرة اقرها القائد بوضوح تام . ولا ضير في بعض التدريسيين التقليديين الذين فاتتهم الظروف خاصة للاستحواذ على مقعد دراسي في الجامعة من غير ان يمتلكوا الحد الادنى من الخبرة العملية في مجال الاختصاص لاسيما ان بعضهم في سن التقاعد والبعض الاخر لم ينجح في اكمال دراسته خارج القطر برغم وجوده هناك لسنوات طويلة ضمن بعثة دراسية .

اننا ندعو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعموم الجامعات ان تعلن عن خططها في الدراسات العليا وتبتعد عن اسلوب المقترحات السرية التي تجري وفقا لهوى بعض التدريسيين والاداريين مادام الرئيس القائد قد ناقش بروح ديمقراطية عالية الستراتيجيات الاساسية علنا وعبر مختلف وسائل الاعلام فالاجدر بالجامعات ان تقتدي بالرئيس القائد وتطرح افكارها التفصيلية المناقشة لانضاجها وبلورتها بالاتجاه الذي يخدم عموم المجتمع وكفاءاته بعيدا عن (النقابية) والاساليب غير الواضحة .

● هاشم حسن

صورة المافيا .. على هوية دولة

ايطاليا اليوم ، كما في السابق ، حاضنة دافئة للوالد المافيا ، التي تخرج من تحت ابط النظام السياسي والاقتصادي الذي يحكم المدن الكبيرة والمصالح الواسعة والعوائل المستقرة على قاع التاريخ الاجتماعي لقبائل تدعي التحضر والانتماء الاوربي !!

هذه هي ايطاليا ، وستبقى كذلك ، ولكن المافيا في الولايات المتحدة ... غير تلك الولادات والنشأة والتطور والاشكال التي تعودنا على ... الاشرطة والصور الفوتوغرافية . فالمافيا الامريكية تتوالد في الحاضنة الصهيونية ، وتتغذى من مائدة الشركات الكبرى ، وتملأ اخبارها صفحات الجرائد والمجلات ، وتخرج الى دائرة المصالح الامريكية ... على شكل (الكاوبوي) الذي تحكمه روح المغامرة نحو حتفه ... المقامرة بمصالحه ومصالح الاخرين .. وبذلك تصبح الدولة ... باسرها وجها من اشكال المافيا الجديدة التي لا مثيل لها .

وهكذا كانت امريكا تحرك الازمة الراهنة حول موضوع فريق التفتيش الدولي ودخوله الى مبنى وزارة الزراعة والري ، والتصرف وحدها ونيابة عن مجلس الامن ، والامم المتحدة ، بعقلية المافيا التي تبتز وتتامر وتحرك الدمى وتدخل او تخرج من الساحة حيثما تشاء وهي بذلك تخرج بصورة للمافيا من محيطها الاقليمي الى الفضاء الكوني ، وتؤسس لها مواقع موزعة على خريطة العالم لتمارس عبرها تنفيذ برامجها للهيمنة على العالم .

ومن يتابع لاجهزة الاعلام التي تخضع بشكل واخر للسيطرة الامريكية في هذه المنطقة ، وفي اوربا وداخل الولايات المتحدة ، سيجد بوضوح ... ادار هذه الازمة ، وكيف تحول المسارات وباي اتجاه ، وسيكتشف ... المافيا الجديدة هي اساليب اعلامية مدمرة ... ملائمة لكل اساليب العدوان والتدخل والتامر ... السيطرة وسلب الارادة ، وبتعبير اكثر دقة فان ... اشكالات او هموم محلية تتسم بمصالح سياسية (برغماتية) ... وانما هي هيمنة مباشرة وسيطرة عسكرية ومصالح ...

وامريكا هي المافيا الجديدة التي تمد اذرعها الاخطبوطية ... لامتصاص خيراته .

خارج السور ..

الويل والثبور لامة تاكل اكثر مما تزرع ، وتلبس غير ما تصنع !! فقد ارادوا لنا ان ناكل ما يزرعون ، ونترك ارضنا ، وفرضوا علينا ان نلبس ما يصنعون ، ونغادر تقاليدنا وثقتنا بما تصنعه ايدينا وطاقاتنا ومواردنا ..

واليوم تاتي الفرصة التي لا يمكن ان تتكرر في ان نغادر ... رسمه لنا المستعمر ، وان نزرع اكثر مما ناكل ، ونصنع اكثر مما نحتاج ، وبذلك نحلق بعيدا عن السياج الذي وضعوه حول ارادتنا وحريتنا .

ولكي نقف على ساحة الاقتدار هذه فاننا يجب ان ندرك كيف ... عدونا عندما يجدنا قد تحررنا من وهم الضعف ... فالاستعمار سيفقد بذلك مركزا اساسيا لقوته ... يستعيد اسواقه التي فقدها .

ان الاستعمار تاجر جشع لا يهمه ان يحرق السوق بمن فيها عندما يجد ان بضاعته اضحت كاسدة ، وان الموت البطيء يتربع فوق مصالحه .

مجدا لصحافة الوطن

الومضات البارزة عن دور الصحافة العراقية في العقدين الثالث والرابع من هذا القرن في النشر والدفاع عن القضايا الوطنية ، وفي المقدمة قضية الكويت وارتباطها بالوطن الام .. العراق ، تلك الومضات لم تدرس ولم تنل من الباحثين الاهتمام المناسب الذي يعطي الصحافة حقها ودورها الوطني كوسيلة نضالية لها مواقفها وادوارها الى صف الشعب وقضيته العادلة . فاغلب الدراسات التي تناولت الصحافة العراقية منذ تاسيسها لغاية اليوم كانت تركز على دراسة الصحافة تاريخيا كوسيلة اعلامية ، اي بشكل فني خارج الدور الوطني السياسي والجماهيري ، وبذلك تعزل الصحافة عن السياق النضالي الطبيعي الذي كانت تكون فيه حافزا ومعبرا عن امال الجماهير وطموحاتها ، ومساحة لتفاعل الراي الوطني ، وخندقا للكفاح ضد الاستعمار والعملاء .

ان كل صحيفة عراقية .. بل وكل صفحة منها ، وكل قلم شجاع ... كاتبها ، انما يمثل جزءا من تاريخ عظيم لشعب مجاهد ، وبالاعتزاز ... الصحافة نؤسس ونوثق تاريخنا في صفحاته المجيدة الخالدة .

هكذا عند الاصل

كاريكاتير

... من ابناء الشعب العراقي تزهق السراب وتظهر اليقين

يستمر برنامج (السراب واليقين) في عرضه للوثائق المقروءة والمرئية التي ترسخ اليقين بعراقية الكويت جغرافيا وتاريخيا واجتماعيا واداريا .

وتاتي الحلقة العاشرة من البرنامج لتحدثنا عن موضوع البريد ودوائره فنشاهد صورة لبناية دائرة البريد في منطقة الكويت والتي كانت تابعة لدائرة البريد المركزي العراقي في بغداد منذ اواخر الدولة العثمانية وحتى عام ١٩٤١ حيث قامت ثورة مايس الوطنية ، مما دفع بريطانيا لغزو العراق واتخذت اجراءات من شانها التمهيد لسيطرة آل صباح على الكويت وتكريس تسلطهم عليها فقامت بنقل تبعية دائرة البريد في الكويت من العراق الى الهند لتكريس عملية فصل هذا الجزء عن الوطن .

احد المواطنين جاء بوثيقة هي عبارة عن نشرة عامة لادارة البريد والبرق العراقية تضمنت تفصيلات عن نشاط البريد والبرق وفيها اوامر وتعيينات ونقل وترقيات واستقالات يتضح لنا من خلالها ان الكويت كان شانها شان باقي مدن العراق تابعة للادارة المركزية للبريد والبرق العراقية في بغداد . لافرق بينها وبين باقي مدن الوطن حيث ينقل منها واليها المنتسبون . وبشكل طبيعي ونجد ان هذه النشرة (الوثيقة) ممهورة بتوقيع مدير عام البريد والبرق في العراق .

وثيقة اخرى نتناولها في هذه الحلقة تبين آل صباح وتتحدث عن مكتبيات ... واجتماعية في الكويت تدعى (الديوانيات) ونرى كيف انها قد تحولت الى اماكن للعبث السياسي والمعارضة والتشنيع لافعال آل صباح كما نقرأ في وثيقة غيرها على شكل تقرير صادر عن ما يسمى بادارة امن الدولة (التابعة لآل صباح) يشرح فيها كيف ان هذه الادارة كانت تراقب الديوانيات وتعطي عنها تقارير مفصلة تشمل اسم صاحب الديوانية واسماء الحضور ، واهم ماذكر فيها من احاديث والتي كان اغلبها متذمرا وناقما من حالة الفساد والفجور في آل صباح ومن تصرفات افرادها .

اضافة الى ذلك نطلع على تقارير رسمية صادرة عن وزارة داخلية آل صباح تؤكد فسق وانحلال افراد هذه العائلة حكاما منهم ومحكومين ! . ونشاهد كذلك كيف انهم كانوا يتجسسون على الجمعيات والصحف وباقي المطبوعات الاخرى والسفارات واولها سفارة فلسطين !

وبهذا نلمس لمس اليد ونرى بالعين كيف تتعامل (الذات الاميركية الاميرية) بشكل ديمقراطي مع ابناء الكويت وباقي العرب .

● محمد عبدالرزاق ●

ارض الكويت امتداد طبيعي وتاريخي لارض العراق .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧١٩٦٨١٨
ص . ب ٢٠٠٩

بأمر الرب نحيا .. بأمر الرب نموت

عبدالجبار محسن

لاينكر شعبنا ، انه مدين لمجلس الامن بشيء .

فلقد اتخذ المجلس اكبر عدد من القرارات في اقصر فترة زمنية .. وكلها ذات نسق واحد .. ينطوي على عقوبات تفرض على بلادنا في حالة عدم انسحابها من الكويت .. وقد انسحبنا من الكويت ويفترض بعد ذلك ان كل قرار غدا باطلا ، او غير ضروري ، الا اذا كان القصد منه هو العراق كحالة ، ومافضية الكويت الا حجة ..

ومن باب اولى فان تطبيق اي قرار يقوم على اسس القصد المعلن الذي شرع من اجله .. وليس على خبايا الصدور .. فلا يوجد في العالم تشريع يقوم على اغراض دفينة وغير معلنة .. اي لايجوز والحالة هذه ان تطبق قرارات مجلس الامن على اسس (المعنى في قلب الشاعر) .. او على اسس ماتضمره اميركا من غايات ، كانت قضية الكويت ظاهرها ..

لكن هذا النقاش يكون ، عمليا ، في حال ما اذا كان مجلس الامن سلطة تحترم نفسها .. وفي حالة ما اذا كانت بعض الدول ، التي صادقت على القرارات ، تحترم نفسها .. ولاسيما تلك التي تمتلك حق النقض ، ولم تستعمله ، بحجة ان دخولنا الكويت ، كان عدوانا لايمكن التغاضي عنه ، من وجهة نظر قانونية ..

اما وقد اتضح بان ليس هنالك من يحترم نفسه كدولة كبرى ، ولايخجل من شعبه ومن العالم ، ولايجد في ذلك تناقضا مع عقيدته (الاشتراكية) المعلنة ، ولايتورع عن الخضوع لاميركا في كل ماتريد ، وقد كانت عنده نمرا من ورق .. فان على العراقيين ، والحالة هذه ، ان يعلنوا على الملا ، بان مجلس الامن مدين لهم بانه لم يرفع الحصار فور انسحابهم من الكويت .. وانه الحق افدح الاضرار بمصالحهم الوطنية .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الاوغاد في اليابان .

والاوغاد في فرنسا .

وقبل هؤلاء الاوغاد الانكليز ..

كل هؤلاء السفلة ، مازالوا يحاصرون العراق ، جراء دخوله الكويت لبضعة ايام ..

اما ان اليابان قد مارست ابشع استعمار في الصين وجنوب شرقي اسيا ، وارتكبت اقذر الجرائم بحق الجنس البشري .. ومن يطمح بالتفاصيل فليقرأ رواية الكاتب الفرنسي (اندريه مالرو) التي تحمل عنوان (الوضع البشري) .

اما ان فرنسا قد استعبدت دول المغرب العربي قرنا ونصف قرن وكانت تعد هذه الاقطار اجزاء (محافظات) منها .. ونهبت على هذا الاسس ثروتها .. وقتلت من شعب الجزائر وحده مليون انسان ..

اما ان بريطانيا قد عدت ثاني اكبر بلد اسيوي وهو الهند الدرة اللامعة في تاجها وحكمته كجزء منها ، واستعبدت اقطارا شتى ، في اسيا وافريقيا ، ومنها العراق .

ان ذلك كله من وجهة نظر الاوغاد السفلة ، حق من حقوقهم لماذا ؟ لست ادري ..

فاذا افترضنا جدلا ان من حق هؤلاء ان يعدوا دخولنا الكويت جرما دائما .. ويصرون على المقاطعة لاننا بقينا ستة اشهر في الكويت .. وهي جزء من بلادنا .. وهي في تواصل مع جنوبي بلادنا فيغدو من الحق ان نطالب بريطانيا بالتعويض عن مدة احتلالها لبلادنا ..

وان تطالب اقطار المغرب فرنسا وايطاليا بذلك .. وان تطالب الصين حكام اليابان بدفع التعويضات .

ولن تطالب اليابان حليفتها اميركا بدفع التعويضات عن قصف هيروشيما وناكازاكي ، على ان يستقطع منها ثمن ماخربه اليابانيون في ميناء بيرل هاربر .

ام يحسبوا ان بوسع مجلس امنهم ان يصدر قرارا ، يكلف الامين العام بموجبه ، ان يلغي التاريخ ؟

انه منطق .. ولكن اي منطق ينفع مع هؤلاء المجرمين الذين تتساوى عندهم القوة بالحق ؟

ان حكام اليابان صاحبة الصيت البشع في الاستعمار .. وبريطانيا المليء تاريخها بالقذارة .. وفرنسا العاهرة .. يريدون ان يعلموا شعب العراق كيفية المحافظة على سيادة الدول ..

وما اراد شعب العراق غير المحافظة على سيادته ..

وما اراد هذا الشعب غير الوقوف بوجه محاولات الهيمنة على تراثه وثروته ..

ازاء ذلك كله ماذا نفعل ؟

لاشيء سوى احتقارهم .. والمضي قدما واضعين قراراتهم ، وقرارات مجلسهم تحت اقدامنا ..

وكما قال سفيرنا عبدالامير الانباري ، قنبلة هنا ، وقنبلة هناك ، لن تغير من الوضع شيئا .. قد تقتل القنابل افرادا ، ولكنها لن تبيد شعبا ..

والاحترام كل الاحترام لمن يستحقه .. اما الاحترام لمن لايستحق فهو مهانة .

ولااحسب ان احدا فينا يرضى بالمهانة .

دعونا نقول لهم ، ارفعوا الحصار .. وعوضوا العراق عن الضرر الذي لحق به .. والا فلن نخاف ..

فلم يبق في جعبتكم مايخيف ..

خمسة وثمانون الف طن من المتفجرات وقد القيتموها على بلادنا ..

حصار ومازلتم تمارسونه ..

تآمر وقد جربتموه ..

اما ماتبقى فان ديننا ، وتراث شعبنا الراسخ ، يعلمنا ان ليس هنالك من يأخذ الارواح الا بارئها ..

ولم نقل غير اننا بامر الرب نحيا .. وبامر الرب نموت ..

انتباه رجاء

بعد ظهور نتيجة اعتراض طالب : [illegible] التربية

[illegible] المتفوقين !!

لم يكن سعيدا بتفوقه فهو واثق بان اجابته تؤهله لنيل مرتبة اعلى لاسيما في درس الفيزياء .

سارع الخطى ليقدم اعتراضا الى اللجنة .. ومع مضي الايام ظهرت النتائج فثمة خطأ ما تم تصحيحه وتلافيه ولتصبح الدرجة الان ٩٨ بعد ان كانت ٩٣ ..

لقد صار مجموعه الان ٥٩١ .. هذه الدرجات الخمس اهلت المتفوق مروان عبدالملك عبدالكريم خريج ثانوية (كلية بغداد) لان يصبح ثالثا

- الاجابة تؤهلني للحصول على ١٠٠ بالمئة .

● وعن درجات الدروس الاخرى ؟

- الاحياء ١٠٠ والكيمياء ٩٩ والرياضيات ٩٩ واللغة الانكليزية ٩٨ واللغة العربية ٩٧ .

● طموحك الذي تسعى الى تحقيقه ..

على القطر بعد ان كان ثامنا ولتضطر وزارة التربية ووفق الواقع الجديد الى اعادة النظر باسماء المتفوقين الذين سبق ان اعلنتها للصحف واثبتت اسمه ضمن التسلسل الثالث .

● والان يامروان هل انت راض عن هذه النتيجة ؟

- لازلت غير مقتنع !!

● وكيف ؟

- منذ الطفولة وانا اتطلع لان اكون طبيبا ..

● منهاجك اليومي خلال ايام الدراسة ؟

- لاذاكر عشر ساعات يوميا وخلال ايام الامتحانات النهائية تجاوزت اثنتي عشرة ساعة .

● هل تلقيت دروسا خصوصية ؟

- اطلاقا كان اعتمادي كليا على شرح المدرس فضلا على قراءة واستيعاب

خلال المرحلتين الرابعة والخامسة كان الاول على اقرانه كذلك الحال بالنسبة للمرحلة المتوسطة حيث حصل على معدل ٩٨ بالمئة .

● هذا جهدك ووجود ان اصبح (مروان) الثالث على القطر انكم ستشملون بالتكريم .

- معاونو المدرسة محرومون من التكريم ..

● اولستم جزءا من الادارة ؟

مايحتويه الكتاب من معلومات ..

السيدة منيبة محمود احمد - مدرسة في متوسطة ميسلون اكدت انها لم تفاجأ بما حققه ولدها (مروان) فقد كان دوما متفوقا على اقرانه ومنذ طفولته وان دورها كان مقتصرا على متابعته وتهيئة الجو الدراسي الملائم له خاصة ايام الامتحانات النهائية .

اما السيد صفاء محمود - معاون المدرسة - فقد اشاد بدوره بالمتفوق مروان الذي كان مواظبا على الحضور .. يتابع ويسأل كثيرا

واقع الحال يؤكد ذلك ولكن يبدو ان لوزارة التربية وجهة نظر اخرى ..

بقي ان نهمس للزميلة - الف باء - بان المتفوق مروان عبدالملك يتوق الى الفوز باحدى هداياكم التي وزعت على المتفوقين الاربعة على القطر طالما ان تسلسله صار (بعد ظهور نتيجة الاعتراض) ثالثا .

بهاء احمد جمعة

تصوير : منير جورج

مبادرة تستحق الثناء

كثيرة هي مبادرات المواطنين من ابناء شعبنا العظيم في هذه الظروف الصعبة الناتجة عن الحصار الاقتصادي الظالم . وكثيرة هي نوازع الخير في نفوس المواطنين التي تدفعهم للتخفيف عن كواهل اخوانهم المواطنين من اصحاب الدخل المحدود والمحتاجين للمعونة .

من هذه المبادرات ماقام به المواطنان سالم عبدالله الشهداني وعلي حسن جبر اصحاب مكاتب علوة التاجي لتسويق الفواكه والخضراوات فقد بدأوا بتوزيع اطنان من الفواكه والخضراوات على العوائل مجانا منذ يوم ٢٠/٦ ولغاية ٥/٧ وبالتنسيق مع الاتحاد العام لشباب العراق فرع بغداد حيث استفادت من هذه المبادرة مايقارب من ٢٠٠٠ عائلة يوميا .

بعد ذلك بدأ المواطنان بتوزيع هذه المواد على المستشفيات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية اذ وزعا عشرات الاطنان مجانا من الفواكه والخضراوات .

المواطن سالم عبدالله الشهداني قال عن هذه المبادرة انها تنطلق من الشعور بالمسؤولية تجاه ابناء شعبنا للتخفيف من حدة الحصار الظالم الذي سيتآكل بمرور الزمن ان شاء الله وبمبادرات الخيرين . ونحن نأمل ان تحفز الاخرين وبالاخص تجار المواد الغذائية والزراعية للقيام بمبادرات مماثلة تخفف عن كواهل المواطنين . وعلينا استعداد للتعاون معهم في تنفيذ مثل هذه المبادرات ودعمها بكل ما نملك من خبرة وطاقة خدمة لشعبنا العظيم ، وهو يقاوم ظروف الحصار ويتحدى قوى الشر والظلام ويعلي صرح البناء الجديد تحت راية القائد الكبير السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سالم الشهداني — علي حسن جبر

● المنوعات ●

آخر الكلام

- مايجعلني اكثر احساسا بالسعادة وبالتشفي - في آن واحد - ماأقرأه في عدد من المقالات الصحفية التي تنشرها الصحافة الاوربية والاميركية .. والتي تتطرق الى خيبة العملاء الذين خانوا العراق العظيم .. وعزلتهم وتفاهة حضورهم .

فهذه المقالات دائمة السخرية من تنظيماتهم الوهمية وسقوط ممثليهم على عتبة الصمد .. ووصفهم بتنظيمات صناديق البريد - اي انهم لايمتلكون من مقومات العمل السياسي سوى ارقام صناديق بريد في عواصم الغرب ومدنه !

والذين يتابعون مايكتب عن العراق .. يقرأون الكثير من نبز اولئك التافهين .. ووصفهم بالخواء والجهل والاستخدام !

[illegible]

يحتقرونهم .. ولكن بعدهم اكثر خطرا على جيشه من الذين يخرجون لقتاله ..

وكلما قرأت مذكرات احد الدبلوماسيين الغربيين الذين عملوا في منطقتنا وجدت شيئا مما اشرت اليه في السطور السابقة .. حيث يظهر احتقارهم للذين يكتبون التقارير عن اوطانهم والاشمئزاز منهم برغم كل الذي يقدمون من خدمات ..

فليفرح العملاء .. وليبؤس ابنائهم واحفادهم ممن يرثون عنهم اسوأ مايمكن ان يورث الوارثون ..

■ حميد سعيد

● دموع صاحبة الجلالة

[illegible]

الواقع الفني في نظر نقابة الفنانين !

الفنانون العراقيون ، اين هم من الواقع الفني في القطر ؟ كيف ترى نقابتهم حالة الفن وحال الفنانين عندنا ؟

الفنان داود القيسي النقيب القديم الجديد للفنانين قال :

- هنالك برامج لم تتح الفرصة لتنفيذها في الدورة الماضية وسيتم تنفيذها في هذه الدورة اضافة الى افكار وبرامج جديدة ستتضمنها ورقة العمل الجديدة منها في المدة القريبة التامين على حياة (٤٠٠) فنان كدفعة اولى لمختلف الاختصاصات الفنية . اضافة الى مدينة الفنانين تلك الفكرة التي تبنتها النقابة وسعت الى الحصول على قطعة ارض (بالتعاون مع امانة بغداد) مساحتها اكثر من (١٥٠) دونما سيتم توزيعها على الفنانين الذين لايملكون بيتا او دارا ، تضاف الى هذه الوحدات السكنية مشاغل (مراسم) للفنانين التشكيليين وافران للسيراميك ومسبح مشترك للنحاتين كما تضم المدينة مسرحا ومركزا ثقافيا وحتى الوحدات السكنية ستكون لها تصاميم عربية اسلامية خاصة ونأمل ان تكون هذه المدينة احد المرافق الحيوية تضاف الى مرافق بغداد .

وهناك مشروع تسعى اليه النقابة هو تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف الذي يسعى الى حماية المؤلفين من موسيقيين وكتاب اغنية وغيرهم

● المتتبع لمسيرة الحركة الفنية عموما يرى تأخرا واضحا في جانب الموسيقى والغناء فما اجراءات النقابة بهذا الصدد ؟

- نحن كنقابة خلال هذه الدورة الجديدة والدورة السابقة اشرنا خللا كبيرا وتعثرا في جانب الموسيقى والغناء وكل ماظهر خلال السنتين الماضيتين ماهو الا نتاج جهود فردية من قبل فنانينا وليس من قبل الجهة المسؤولة عن الموسيقى والغناء في الاذاعة والتلفزيون وعلى الرغم من ان هذه الجهة فيلية الا انها متخلفة عن الفنون الاخرى . ففي المسرح هناك نشاط مستمر ، التشكيلي له حركة مستمرة داخل وخارج القطر ، والسينما برغم قلة نتاجها الا ان هناك اشرطة روائية واخرى تسجيلية ووثائقية تنتج بين الحين والاخر .

اما الموسيقى فليس هناك تخطيط او برمجة وانما هناك الامزجة وضعف المسؤولين القائمين على هذا النشاط المهم . واطالب كنقيب للفنانين بتكوين هيئة عليا لوضع خطط لعمل البرامج الموسيقية .

● ما مدى تعاون المؤسسات الاعلامية مع نقابة الفنانين كونها تصب جميعا في هدف واحد ؟

- النقابة تجمع الاختصاصات كافة وتعرض خبرتها لتلك المؤسسات ولكننا نلاحظ جفافها في تقديم يد المساعدة للنقابة بالرغم من تداخل عملنا جميعا وتشابهه . لذلك ادعو جميع المؤسسات للتعاون مع النقابة لاننا لانبغي الاستحواذ على نشاطها وانما نعمل كمكملين لها .

● ندى عمران

تحية الى شاب مغربي

بعث الشاب المغربي عبداللاوي صالح برسالة الى جريدة الثورة يحيي فيها روح الصمود والتحدي في العراق في وطن عربي مادت فيه روح الردة وفساد الضمير - على حد تعبيره - وهو يرجو ان ترسل اليه نسخ من جريدة الثورة على عنوانه .

نقول للمواطن العربي من المغرب الشقيق اننا سنعمل على ايفاد طلبك ونشكرك على هذه المشاعر الوطنية والعربية الشريفة .

خلال احتفالات تموز

ثلاثة معارض للاسر المنتجة في حي اور وابي غريب والسيدية

وفرت جمعيات الاسر المنتجة الاف القطع من ملابس الاطفال والنسائية لبيعها بشكل مباشر للمواطنين احتفاء باعياد تموز .

[illegible] جمعية ابي غريب معرضها في مدرسة العوجة قرب العمارات السكنية ويستمر لغاية الثلاثين من تموز ، كما تقيم جمعية حي اور معرضها في مقرها في الشعب من الخامس والعشرين لغاية الثلاثين وتفتتح جمعية الكرخ الاطراف هذه المعارض في الثلاثين من تموز لتعرض منتجاتها في السيدية والدورة اضافة الى متنوع الاسر المنتجة الجديد من القماش الخاص بالملابس وباسعار تعاونية

المنشآت السياحية مجانا ..

لمناسبة ثورة تموز المجيدة قررت ادارات المرافق السياحية في جزيرتي الاعراس وبغداد والزوراء الدخول اليها في يوم ٣٠/٧ مجانا .

كما تقررت في جزيرة بغداد اقامة الحفلات والفعاليات الفنية في المسرح الصيفي وتوفير الاجواء والمستلزمات لنشاطات الفرق الشعبية في تقديم فعالياتها الفنية الخفيفة وتوزيع الحلوى على زوار الجزيرة وتسيير اليخت والزوارق في نهر دجلة وبتخفيض ٥٠٪ للزوار .

وتقيم جزيرة الاعراس عددا من الحفلات الفنية الشعبية والتراثية والدخول الى مدينة العاب الاطفال مجانا ..

جمعية الصداقة العراقية المكسيكية .. تستنكر

عقدت جمعية الصداقة العراقية - المكسيكية اجتماعا طارئا لمناقشة الاعمال الاجرامية الاستفزازية التي اقدمت عليها دول العدوان الثلاثيني وذلك بقيام الطائرات الاميركية - البريطانية بحرق مزارع الحنطة في منطقة الموصل والحصار الاستفزازي الذي يفرضه فريق التفتيش على مبنى وزارة الزراعة والري مستهدفين الامن الغذائي لشعبنا .

وتستنكر الجمعية وتدين هذه الاعمال وتناشد الضمير العالمي الوقوف بوجه مخططات تجويع الشعب العراقي كما تم الابراق الى جمعية الصداقة المكسيكية واعلامها بتطورات الوضع .

فريال العمري والنحاس

في قاعة العروض في فندق عشتار شيراتون تقيم الفنانة فريال العمري معرضها الشخصي الاول للطرق على النحاس . الذي يتضمن (١١٠) لوحات تتناول التاريخ والتراث كما تتناول مواضيع اخرى معاصرة .

وقد استغرقت الفنانة فريال العمري خمس سنوات في الاعداد لهذا المعرض الذي تعده مرحلة مهمة في مسيرتها التشكيلية .

وسبق للفنانة ان اقامت ثلاث معارض للخط العربي والزخرفة الاسلامية .

نزهة الروح في عمان

يقيم الفنان علي رضا معرضه الشخصي الثالث في عمان (نزهة الروح) وسيتضمن مجموعة تخطيطات تتناول قضايا انسانية مختلفة والفنان يعمل الان مسؤولا لصفحة فنون تشكيلية في الزميلة الجمهورية وسبق ان عمل مخرجا صحفيا في مجلة الف باء والقادسية ومجلتي اسفار والمثقول .

تتواصل استعدادات الفرق المسرحية في بغداد والمحافظات لاقامة مهرجان المسرح العراقي الذي يقام منتصف ايلول المقبل . تشارك في المهرجان نقابات الفنانين في جميع محافظات القطر بفرقها المسرحية وستؤلف لجنة لاختيار افضل الاعمال المشاركة في المهرجان كما ستمنح جوائز لافضل نص وافضل ممثل مخرج وافضل ممثلة .

وقال السيد داود القيسي نقيب الفنانين : انه سيتم تقويم الاعمال الجيدة المشاركة في المهرجان للافادة منها في المهرجانات العربية التي تقام في بغداد او خارج القطر .

الفنان داود القيسي يتوقع ظهور كفاءات فنية جيدة في هذا المهرجان الذي سيتيح الفرصة للفنانين المحافظات من ممثلين ومخرجين لاظهار طاقاتهم الابداعية .